

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم إعلام وعلم المكتبات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

شعبة: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

الموضوع:



واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات الجزائرية

من وجد نظر طلبة جامعة قالمة 08 ماي 1945

إشراف الأستاذة:

د/ منية دحدوح

إعداد الطلبة:

- حنانشة ريان
- عفايفية سامية
- سيكة اميمة

المؤسسة	الصفة	الرتبة	الاسم واللقب
جامعة 08 ماي 1945	رئيسا	أستاذ محاضر ب	حاجي حمزة
جامعة 08 ماي 1945	مناقشا	أستاذة	برياج رفيقة
جامعة 08 ماي 1945	مشرفا	أستاذة ودكتورة	دحدوح منية

السنة الجامعية: 2022/2021



شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل ونتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة:

_ دحدوح منية _ أسأل الله أن يجازيها خير الجزاء

التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة والثرية التي كانت طريق لنا نمشي عليها من أجل إتمام هذا العمل

ولا ننسى أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ

_ قريني _ علوي أميرة _ وإلى كافة أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال

وفي الختام نسأل الله السداد والفلاح وأن يكون عملنا هذا خالصا لوجه الله

تعالى.

سامية _ ريان _ أميمة



إهداء

إلى من أنار درب الحياة وصاحب فضل نجاحاتي إلى من يعجز اللسان عن شكره
وينبض القلب بذكره الذي علمني أن الحياة كفاح ونضال إلى الذي لم يبخل علي بما
يملك والدي العزيز _رمضان_

إلى الوردة التي تفوح كعطر شذي علي دروب الهدى إلى التي أهدتني سنين عمرها
وصنعت مني امرأة وغمرتني بعطفها وحنانها وأسكنت فؤادي العزيمة والدي
الغالية _هنية_

إلى الاعمدة التي أضل أرتكز عليهم إخوتي:

عبد العزيز_ عبد الرزاق_ وليد_ محمد

إلى روحي وزهرة الأقدوان ريحانة قلبي وحيدتي أختي:

_ منيرة _

إلى من هم بمثابة السراج المنير وأعز أصدقاء إلى قلبي إلى من عرفهم الزمان
ورسخهم في دنيا النسيان:

حورية_ سلمى_ سمراء_ أمال_ مروة.

إلى كل أحبتي من بعيد أو من قريب وكل من مد لي يد العون

عمتي_ أعمامي وأخوالي.

إلى كل من ذكرهم القلب ونسيهم القلم

_ فوزية_ الصديق_ فؤاد_ حنان_ سليمة_ حكيمة_

إلى الكتاكيت الصغار:

عبد الودود_ نغم_ بثينة_ بسمة و بيان_ عبد المؤمن و غزلان.

سامية

إهداء

" قل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون "

إلى من كلفه الله بالهبة و الوقار، الى من علمني العطاء بدون إنتظار ، إلى من أحمل
إسمه بكل إفتخار ، أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول
انتظار ، و ستبقى كلماتك أهتدي بها اليوم و في الغد و إلى الابد ،والذي العزيز
لوردي

إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب و الحنان إلى بسمه الحياة و سر الوجود، إلى
من كان دعاؤها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي، إلى أغلى حبيبة، أمي العزيزة
عزيزة

إلى أخواتي و رفيقات دربي في هذه الحياة ،إلى من أرى التفاؤل بعينهم و
السعادة في ضحكتهم إلى اللآتي بقربهم أشعر بالأمان ، يا من تطلعن لنجاحي بنظرات
الأمل أخواتي الغوالي
منال أميرة_ شهيناز_ ندى_

إلى من يذكرهم القلب قبل أن يكتب القلم ، نلخص بالذكر خطيبي الذي لاطالما كان سندا
لي في مشواري الدراسي .
برجم محمد أمين

إلى كتاكيتي الصغار

شهد نبراس_ معاذ_ مريم_ تسنيم_

إلى كل من ساعدني بكلمة طيبة أو معاملة حسنة أو إبتسامة صادقة أو نية صافية.

ريــــــــــــــــان

إهداء

الحمد لله عز وجل على عونه لإتمام هذه المذكرة.

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله ، إلى من كان يدفعني قدما نحو
الأمام لنيل المبتغى ، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات إلى صاحب الوجه الطيب و
الأفعال الحسنة فلم يبخل علي طيلة حياته أبي الغالي على قلبي أطال الله في عمره
ليرى ثمارا قد حان قطافها والدي العزيز

_ كمال _

إلى من أفضلها على نفسي و لم لا فهي التي ضحت من أجلي ، و لم تدخر جهدا في
سبيل إسعادي على الدوام ، إلى من وضع المولى عز و جل الجنة تحت قدميها ، و
وقرها في كتابه العزيز إلى بسملة الحياة و سر الوجود أمي الحنونة

_ حدة _

إلى من أستند عليهم في الشدائد، إلى الذين لا أغيب عن فكرهم، إلى الشموع التي
أضاءت حياتي، إلى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار إخوة فعرفوا معنى الأخوة
أحبائي

_ سناء_ نعيمة_ صالح_ وليد_ برهان.

إلى رفيق دربي في هذه الحياة، معه أكون أنا وبدونه أكون لا شيء ... إلى من أرى
التفاؤل بعينه والسعادة في ضحكته، الى من امتزجت آماله بآمالي وأحلامه بأحلامي
خطيبي _ مرادي أحمد يزيد_

الى براعمي الصغار وبهجة البيت

لؤي_ هنادي_ تقي_ رابح_ مؤيد_ صهيب_ رحيل_ محمد_ جليلو_ رؤى_ اسكندر_ ساجد
وسيم_ مازن_ يوسف.

إلى أخواتي اللواتي لم تلهن أمي ، زوجات إخوتي :_ فهيمة_ فطيمة_ مريم.

الى صديقاتي اللواتي معهن سعدت _ إيناس_ عبير_ آية_ نور.

فهرس المحتويات:

أ.....	مقدمة:
- 1 -	الإطار المنهجي
- 2 -	<u>1.</u> إشكالية البحث:
- 4 -	<u>2.</u> أهداف الدراسة:
.....	<u>3.</u> أهمية الدراسة:
- 4 -	- 4 -
- 4 -	<u>4.</u> أسباب إختيار الموضوع:
- 5 -	<u>5.</u> ضبط المصطلحات:
- 8 -	<u>6.</u> الدراسات السابقة:
- 12 -	<u>7.</u> المقاربة النظرية للدراسة:
- 13 -	الإطار النظري
- 15 -	مقدمة:
- 16 -	اولا: التعليم عن بعد.
- 16 -	<u>1.</u> مفهوم التعليم عن بعد ونشأته.
- 19 -	<u>2.</u> خصائص وأهمية التعليم عن بعد.
- 22 -	<u>3.</u> أهداف التعليم عن بعد.
- 24 -	<u>4.</u> ايجائيات وسلبيات التعليم عن بعد
- 26 -	<u>5.</u> وسائل وأنواع التعليم عن بعد.
- 30 -	<u>6.</u> مبررات ومعوقات التعليم عن بعد.
- 33 -	ثانيا: تقييم العملية التعليمية وتكيفها مع مستجدات الوباء.
- 33 -	<u>1.</u> مفهوم فيروس كورونا.
- 34 -	<u>2.</u> طرق إنتشاره وأعراضه:
- 35 -	<u>3.</u> إيجائيات فيروس كورونا.
- 36 -	<u>4.</u> التعليم عن بعد وفيروس كورونا.
- 38 -	<u>5.</u> تحديات التعليم عن بعد في زمن كورونا:
- 40 -	<u>6.</u> تداعيات التعليم عن بعد في ظل كوفيد 19.
- 41 -	<u>7.</u> تجربة إستخدام الارضيات والمنصات الرقمية في التعليم عن بعد في حائحة كورونا.

- 45 -الإطار التطبيقي

.....لمحة عن جامعة قلمة 1.

- 46 -

- 47 - عينة الدراسة: 2.

- 49 - منهج الدراسة: 3.

- 50 - أدوات جمع الأدوات: 4.

- 51 - الحدود البشرية والمكانية والزمنية للدراسة 5.

..... تحليل البيانات: 6.

- 52 -

- 78 - الخاتمة.

- 79 - خاتمة:

- 80 - نتائج الدراسة.

- 80 - المصادر والمراجع.

- 80 - الملاحق.

فهرس الاشكال:

- 1- متغير الجنس: 52
- 2- المستوى التعليمي: 53
- 3- السنة الدراسية: 54
- 4- مقر الإقامة: 55
- 5- أفضل طريقة للتعليم عن بعد: 56
- 6- التواصل مع الأستاذ: 57
- 7- مساعدة برنامج التعليم عن بعد في تنمية التفكير ويعطي مهارة في حل المشكلات: 58
- 8- منح برنامج التعليم عن بعد لحرية في التعليم في اي وقت واي مكان 59
- 9- حسابك في المنصة: 60
- 10- اتقان استخدام منصة التعليم عن بعد: 61
- 11- يوفر التعليم عن بعد سهولة في الوصول للمصادر والمعلومات..... 62
- 12- الضغوطات التقنية التي اعترضتك 63
- 13- استبدال التعليم التقليدي بالتعليم عن بعد 64
- 14- تم تدريبك من قبل الجامعة على استخدام منصة التعليم عن بعد 65
- 15- تصميم المنصة يسهل عرض المواد التعليمية بطريقة شيقة: 66
- 16- التعليم عن بعد ونجاح العملية التعليمية: 67
- 17- توفير دليل لاستخدام المنصة الخاصة بالتعليم عن بعد 68
- 18- رضا الطلبة عن استخدام التعليم عن بعد بدل المباشر: 69
- 19- مشاكل تبني التعليم عن بعد: 70
- 20- امتلاك الطلبة لأجهزة اتصال تساعد على الولوج للمنصة: 71
- 21- صعوبة الولوج الى المنصة 72
- 22- ضياع كلمة السر الخاصة بالمنصة: 73
- 23- امتلاك الطلبة إمكانيات مادية تساعد في تبني التعليم عن بعد: 74
- 24- خلل في الملفات على المنصة: 75
- 25- تشتت انتباه الطلبة عن الدخول للمنصة: 76
- 26- سهولة استخدام المنصة: 77

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة جامعة 8ماي 1945 قالمة وذلك في إطار معالجة الإشكالية التالية، ما هو واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات الجزائرية عامة وجامعة قالمة خاصة ولتحقيق الهدف من الدراسة تم تطوير أداة إستبانة والتي تكونت من 26 سؤال حيث قمنا بالتأكد من صدق الأداة وثبات الاستبانة، تم تطبيقها على عينة تكونت من 80 طالبا من جامعة قالمة 45، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير الطلبة في جامعة قالمة لواقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا متوسطة، فكانت من أهم النتائج المتوصل إليها أن أغلب الطلبة يواجهون عوائق كثيرة في التعامل مع منصة التعليم عن بعد بحيث تشتت انتباههم وتعرقل سير العملية التعليمية، كما أشارت النتائج إلى أن هناك إمكانية في استبدال التعليم التقليدي بالتعليم عن بعد نوعا ما لكن مع الوقوف على تبنيه بجدية أكبر وتحسينه فكان من أهم المقترحات التي قدمناها تخصيص هيئة دائمة تتكون من التقنيين والإداريين والاساتذة وحتى الطلبة للوقوف على متابعة وتقييم عملية التعلم عن بعد بالإضافة إلى تأطير دورات تعليمية متجددة في مجال التعليم عن بعد لتشجيع الطلبة على التفاعل والتعلم عن بعد حتى يمكن تبني هذا الأخير في مؤسسات التعليم العالي بصورة جيدة في ظل أي ظرف طارئ.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، جائحة كورونا، جامعات الجزائرية.

The study aimed to identify the reality of e-learning in light of the Corona pandemic in Algerian universities from the point of view of the students of the University of May 8, 1945 in Guelma, within the framework of addressing the following problem: What is the reality of distance education in the light of the Corona pandemic in Algerian universities in general and Guelma University in particular.

To achieve the aim of the study, a questionnaire tool was developed, which consisted of 26 questions

where the researcher made sure of the validity and reliability of the questionnaire, was applied to a sample of 80 male and female students from the University of May 8, 1945, where the results of the study showed

The degree of student's appreciation at the University of Guelma for the reality of e-learning in light of the Corona pandemic is medium, and one of the most important results reached was that most students face many obstacles in dealing with the e-learning platform

in which. Distracting their attention and impeding the progress of the educational process. The results also indicated that there is a possibility to replace traditional education with e-learning to some extent, but with a view to adopting it more seriously and improving it. One of the most important proposals made by the researcher was to allocate a permanent body consisting of technicians, administrators, professors, and even students to monitor the follow-up And evaluation of the e-learning process, in addition to framing renewable educational courses in the field of e-learning to encourage students to deal and learn from distance so that the latter can be well adopted in higher education institutions under any emergency circumstance

مقدمتہ

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورات تكنولوجية وتقنية ومعلوماتية متاحة وسريعة ،فالتقدم التكنولوجي الكبير أصبح يفرض إضافة أسس جديدة للعملية التعليمية التربوية عامة بما يدعي بالأساس التكنولوجي في تصميم المناهج التربوية وهو يشير إلى استخدام التطورات التكنولوجية والاستفادة منها في سير وإدارة وتنظيم العملية التعليمية وتطبيقاتها في مختلف المؤسسات التعليمية، الأمر الذي يحتم على القائمين على هذه المؤسسات التعايش مع كل هذه المتغيرات العالمية في ظل سياسة تطوير التعليم التي اتخذت أشكالاً متعددة منها التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد وغيرها من أساليب التطوير .

وعلى الرغم من تمكن التطور التكنولوجي الهائل في التحكم في العالم بأكمله والسيطرة على كل تفاصيل الحياة إلا أن انتشار وباء فيروس كورونا ألمجهرى دمر صحة البشرية وأدى إلى وفاة الملايين أرغمت الدول على فرض الحجر الصحي على شعبها وتحقيق سياسة التباعد الاجتماعي وهذا ما أدى إلى تراجع اقتصاد الدول وتدمير التعاملات اليومية ومختلف الميادين الأساسية.

يعتبر التعليم أحد أهم الميادين التي تسارعت الدول في إيجاد الحلول له لضمان استمرارته في ظل التعليق الكلي والحزني للدراسة حضوريا لذا اعتمدت مختلف الدول ومنها الجزائر التعليم عن بعد كوسيلة لاستمرار تلقي الطلبة تعليمهم لضمان مستقبلهم العلمي فكانت أزمة كورونا فرصة إيجابية لمواكبة عصر التكنولوجيا وشق الطريق نحو اعتماد التعليم الافتراضي وتفعيل تقنياته ،حيث تم وضع الخطط للحفاظ على ديمومة العملية التعليمية والحد من آثار هذه الأزمة حيث فتحت الجامعات الجزائرية فضاءاتها للطلبة لاحتواء التعليم عن بعد وفي ظل هذا التطور التكنولوجي الكبير مع وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكة الانترنت والوسائط المتعددة ،الصورة ،الصوت والفيديو حيث يتم نشر هذه المستندات أو المواد التعليمية على منصات مخصصة في شكل نصوص إلى الطلاب بوسائل مختلفة ومتنوعة بشكل أو بآخر بالمحادثات التفاعلية والتبادلات من خلال منصات أدوات مثل : الزوم والموودل وغيرها كل هذا وأكثر أتاح المجال لعدد كبير من المتعلمين لتلقى التعليم بكل سهولة ويسر وبأقل وقت وجهد والذي ساهم بشكل أو بآخر في إنجاح العملية التعليمية .

وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا على واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات الجزائرية -دراسة حالة على عينة من طلبة جامعة 8ماي 1945 قالمة- حيث تكونت من ثلاث فصول:

يوضح الفصل الأول الإطار العام للدراسة حيث تم تحديد الإشكالية، ليتم بعدها تحديد أسباب اختيار الموضوع وأهميته والأهداف التي تسعى الدراسة الوصول إليها، ثم وضعنا المقاربة النظرية المستخدمة، مروراً بالصعوبات التي واجهتنا لإتمام هذا البحث، ثم بعد ذلك الدراسات السابقة، ليختتم بطبيعة الحال بتحديد المفاهيم.

و فيما يخص الفصل الثاني جاء بعنوان التعليم عن بعد وطاعون العصر كوفيد 19 الذي اعتمدنا فيه على مبحثين، المبحث الأول بعنوان التعليم عن بعد ونشأته، خصائص وأهمية التعليم عن بعد، أهدافه وإيجابياته وسلبياته، وسائله وأنواعه، مبرراته ومعوقاته، أما بالنسبة للمبحث الثاني بعنوان تقييم العملية التعليمية وتكيفها مع مستجدات الوباء تطرقنا إلى سبب مطالب جاء فيهم مفهوم فيروس كورونا، طرق انتشاره وأعراضه، إيجابياته وسلبياته، التعليم عن بعد وفيروس كورونا كذلك تحديات التعليم عن بعد، وأهم التداعيات، كما أوردنا في المطلب الأخير تجربة استخدام الأراضيات والمنصات الرقمية في التعليم عن بعد في جائحة كورونا .

وننتهي بالفصل الثالث الذي قمنا فيه بالإجراءات المنهجية والمقابلة والبيانات الميدانية التي اعتمدت في الدراسة بدأ بالإجراءات المنهجية المتمثلة في: المنهج، مجالات الدراسة، أدوات جمع البيانات وعينة الدراسة، ثم بعد ذلك تم تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها لنخرج بالنتائج العامة للدراسة، لتتوصل أخيراً إلى جملة التوصيات والاقتراحات حول هذا الموضوع، ومنه الخلاصة وخاتمة هذا البحث.

الإطار المنهجي

1. إشكالية البحث:

إن التعليم هو السبيل الى التنمية الذاتية وهو طريق المستقبل للمجتمعات فهو يطلق العنان لشتى الفرص، ويحد من اوجه اللامساوات، و هو حجر الاساس الذي تقوم عليه المجتمعات المستنيرة والمتسامحة والمحرك الرئيسي للتنمية المستدامة، فمن الاسباب الرئيسية لتقدم الدول إهتمامها بالمنظومة التعليمية وجعلها من اولوياتها لكن مع تفشي جائحة كوفيد 19 شكلت ضغوطات كبيرة على مختلف مجالات الحياة ومن ابرزها مجال التعليم، فلقد ألقت أزمة كورونا بظلالها على قطاع التعليم، ودفعت المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات لإغلاق ابوابها تقليدا من فرص انتشار الفيروس، وهذا ما أثار قلقا كبيرا لدى المنتسبين لهذا القطاع، ومن هنا بدأت المؤسسات التعليمية في البحث عن حلول من أجل إستكمال نشاطها، ولذا كان اللجوء الى التعليم عن بعد كأسرع الحلول الطارئة من اجل المحافظة على استمرار التعليم كون التعليم الحضوري اصبح مستحيلا لتفادي إنتشار الفيروس، ومن هنا وجب علينا إستغلال الوضع القائم وما هو متاح من طرق وإمكانيات ووسائل لتسهيل التواصل وتبادل المعارف .

أصبح التعليم عن بعد ضرورة حتمية فرضتها تداعيات الحاضر وتطلعات المستقبل، حيث صار استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي من أولويات الجامعة، التي تسعى الدول جاهدة لتطوير نظمها والاستفادة من مختلف التطورات من اجل النهوض به والانتقال من التعليم التقليدي الى التعليم بإستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

ومن اجل الوقوف على واقع التعليم العالي ومدى ارتباطه مع الثورة التكنولوجية والاتصالية التعليمية وكذا معرفة الى أي مدى تم تطبيق التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية والدعم الذي يقدمه لتحسين جودة التعليم العالي والنهوض به.

تسعى هذه الدراسة لمعرفة ما هو واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات الجزائرية عامة

وجامعة 8ماي 1945 بقالة خاصة؟

• التساؤلات الفرعية:

- ❖ ما مدى تفاعل الطلبة مع التعليم عن بعد في جامعة 8ماي 45 قالمة؟
- ❖ ما أهم التقنيات التي وفرتها جامعة قالمة 8ماي 45؟
- ❖ ماهي المعوقات التي تحول دون تحقيق التعليم عن بعد الاهداف المسطرة؟

الفرضيات

يتفاعل الطلبة تفاعل متوسط مع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

وفرت جامعة قالمة 8ماي 45 العديد من التقنيات من أهمها منصة moodle, big bleu botton.

سوء تدفق الانترنت أهم عائق يحول دون تحقيق التعليم عن بعد.

2. أهداف الدراسة:

ترمي دراستنا الى مجموعة من الأهداف التي نسعى الى تحقيقها يمكن اجازها كالآتي:

- التعرف الى واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر كل من الطالب.
- التعرف الى السياسة المنتهجة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لإنهاء الموسم الدراسي الجامعي في ظل الظروف الاستثنائية التي فرضتها أزمة كورونا وضرورة الانقطاع عن الجامعة والتزام الحجر الصحي
- معرفة أهم التقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد في جامعة قالمة
- وضع جملة مع الحلول والمقترحات لزيادة فاعلية التعليم عن بعد.

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في:

- تكوين إتجاه إيجابي نحو التعليم عن بعد للأسرة الجامعة ودفعهم نحو تبنيه.
- تسليط الضوء على الجامعات الجزائرية بأنها فضاءات مواكبة للعصر ومندمجة في ثورة التكنولوجيات الرائدة.
- إبراز قدوة الجامعة في التصدي لفيروس كورونا من خلال تبنيها التعليم عن بعد.

4. أسباب إختيار الموضوع:

- الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة والتعمق في هذا الموضوع واكتشاف أهم المتطلبات التي تحتاجها الجامعة والخلفيات في اعتماد التعليم عن بعد.
- تعتبر جامعة قالمة من بين الجامعات التي احتلت الصدارة كونها اولت اهتماما لمشروع التعليم عن بعد لذلك إرتأينا دراسة هذا الموضوع لمعرفة المدى الذي حقته في اعتمادها له، مع إحصاء جملة الايجابيات والسلبيات من خلال الدراسة الميدانية.

- الاسباب الموضوعية:

- مواكبة عصر التكنولوجيا الحديثة في مختلف مجالات الحياة اليومية وعلى وجه الخصوص التعليم.
- حداثة الموضوع في الآونة الاخيرة بعد أن كان غير متداول وغير معمول به قبل تفشي الوباء خاصة في الجزائر، وكذا أصبح محل إهتمام الكثير من الاوساط التعليمية والتقنية حيث اعتبر من أهم الاساليب التعليمية الحديثة.
- الاهمية العلمية للموضوع في حد ذاته كون التعليم ذو صورة واسعة خاصة بعد ثورة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات التي دمجت مع بعضها البعض في العملية التعليمية ودورها في دفع الطالب نحو تحصيل علمي ممتاز.

5. ضبط المصطلحات:

تشمل دراستنا على مجموعة من المصطلحات يمكن ادراجها كالتالي:

- 1- مفهوم التعليم عن بعد: هو ذلك النوع من التعليم الذي يقوم على الوسائط التقنية المتعددة، والتي يمكن عن طريقها ضمان تحقيق مزدوج بين المتعلم والمعلم داخل تنظيم معهدي أ مؤسسي. يضمن أيضا توفير اللقاء المباشر كما في التعليم التقليدي، فهو نظام تعليمي تعليمي تحتل فيه وسائط الاتصال دورا اساسيا في التغلب على مشكلة المسافات المادية التي تفصل بين المعلم والمتعلم بحيث تتيح لهما فرصة التفاعل المشترك.¹
- 2- جائحة كورونا: هي جائحة عالمية مستمرة حاليا مستمرة لمرض فيروس كورونا، سببها فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة، وتفشى المرض لأول مرة في مدينة ووهان الصينية ثم أعلنت منظمة الصحة رسميا أن تفشي هذا الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي وأكدت تحول التفشي الى جائحة (منظمة الصحة العالمية 2020)²

1- حسام سلمان، التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية بين تحديات جائحة كورونا ورهان الاستمرارية، مجلة السياسة العالمية، ال عدد2، سنة 2021، جامعة إبراهيم سلطان شيبوط، الجزائر، ص379.

2- سمير مهدي كاظم، واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة أعضاء هيئة التدريس، رسالة مكملة لدرجة الماجستير في التربية، تخصص المناهج وطرق التدريس جامعة الشرق الاوسط، حزيران، 2021، ص 7.

3-الجامعة: تعرف الجامعة على أنها مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية

والجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي.¹

كما أنها تعرف على أنها تلك المنصة التي تحتوي على عدد هائل من المعاهد التعليمية العليا وتقدم برنامجا للدراسات العليا ولها قدرة منح الدرجات العلمية في مختلف مجالات الدراسة.

ويعرفها الدكتور مصطفى السعد على أنها: المصدر المؤهل لاستقاء المعرفة من مناهل متعددة المصادر.²

4- مفهوم التعليم الإلكتروني: يعرف التعليم الإلكتروني عدة تعاريف يتفق فيهم البعض ويختلف فيها حيث عرفها

طارق عبد الرؤوف أنه عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الالكترونية ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة والشبكات والانترنت والمكتبات الالكترونية وغيرها تستخدم جميعها في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم والمعدة لأهداف تعليمية محددة وواضحة.³

ويعرف أيضا أنه طريقة للتعليم باستخدام أليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، الغرض منها هو إيصال المادة التعليمية عبر الشاشة بناء على استجابة الاستاذ والطلبة⁴

ويعرف أيضا هو التعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي فيه وسائط الكترونية مثل: الانترنت أو الاقمار الصناعية أو الاقراص الليزرية، والاشرطة السمعية البصرية، ويمكن تعريفية بأنه طريقة للتعليم باستخدام أليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة، من اجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين⁵

1- كيارى فاطمة الزهراء، تقييم نفقات التعليم العالي في المؤسسة الجامعية _دراسة حالة جامعة بسكرة _ مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تسيير المالية العامة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، 2012، ص63.

2- المرجع نفسه، ص 64،65

3- طارق عبد الرؤوف، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، 2014، ص 23.

4- معزوز هشام، حجلة مريم، ملاوي خديجة، لسود فاتح، واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كورونا، مجلة مدارات سياسية، العدد 4، 2020، ص79

5- مزهر شعبان الهاني، التعليم الالكتروني التفاعلي، مركز الكتاب الأكاديمي، الاردن 2015، ص13.

الطائر المنهجي

مفهوم المنصة التعليمية الالكترونية: وتعرف على أنها إحدى أنظمة إدارة التعلم التي تتيح للطلاب الوصول الى المقررات الدراسية بسهولة والقدرة على متابعة الدراسة عن بعد وحل الواجبات والدخول في مناقشات مرتبطة بالمادة الدراسية وكذلك الاطلاع على مكتبة المنصة والحصول على جميع الملفات التي تسهل عملية التعلم مما يساعد الطلاب على الاندماج بشكل أفضل في العملية التعليمية كما يسهل إدارة المعلومات والمعارف التي تحصل عليها بشكل جيد¹

وتعرف أيضا على أنها: بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات إدارة المحتوى الالكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي في الفيسبوك والتويتر تمكن المعلمين في نشر الدروس والاهداف ووضع الواجبات وتوزيع الادوار وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الافكار بين المعلمين والطلاب ومشاركة المحتوى وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة كما أنها تمكن المعلمين من إجراء الاختبارات الالكترونية ومشاركة المحتوى العلمي وتتيح لأولياء الامور التواصل مع المعلمين والاطلاع على نتائج أبنائهم مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.²

1- وافي بن متعب درزي العردان، أثر توظيف المنصة الالكترونية القائمة على استخدام موقع easy class لتنمية التفكير التألمي والانخراط في التعلم لدى طلبة كلية التربية بجامعة حائل، مجلة كلية التربية، العدد 111، 2020، ص132

2- الملاح تامر المغاوري، الانترنت بين تكنولوجيا الاتصال والتعلم السريع، الكتاب الجامعي، الاسكندرية، 2017، ص80

تقاطعت دراستنا مع مجموع من الدراسة السابقة ولقد قمنا باختيار ما يتناسب مع موضوعنا المراد

بحثه:

- الدراسة الاولى:

دراسة سمير مهدي كاظم (2021) بعنوان واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية للسنة الجامعية 2020_ حيث كانت تهدف هذه الدراسة الى التعرف على واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس كما تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس وطلبة المرحلة الجامعية الاولى (البكالوريوس) في جامعة بابل والبالغ عددهم 2015 مستحييا من الذكور والانات كما تكوم مجتمع الدراسة ايضا من 25600 طالبا وطالبة من طلبة مرحلة البكالوريوس الدارسين في جامعة بابل، في هذه الدراسة تم إختيار عينتين لتطبيق أداة الاستبانة (مقياس) 'العينة الاولى تمثلت في 320 من أعضاء هيئة الدراسة، والعينة الثانية تمثلت في 381 طالبا وطالبة ومن أهم النتائج المتحصل عليها في

هذه الدراسة

- وجود عقبات وتحديات تواجه الطلبة خلال تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
- ضعف المهارات التقنية والبنية التحتية والذي أثر على الواقع.
- قلة الوعي بالتعليم عن بعد من قبل الطلبة.
- التعليم عن بعد فرض نفسي بقوة نتيجة جائحة كورونا.

- التعليم عن بعد قد يلقي مقاومة تعيق نجاحه في حال غياب عنصر مهم وبارز وهو توفير البنية التحتية

المناسبة.¹

1- كاظم سمير مهدي، واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير فالتربية، جامعة الشرق الاوسط، العراق، 2021.

دراسة صالح أويابة، أبو القاسم، الشيخ صالح بعنوان تقييم تكيف طلبة الجامعة مع الدعم البيداغوجي عن طريق التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 دراسة حالة بجامعة غرداية قدمت هذه الدراسة الى تقييم مدى تكيف الطلبة مع التحول الى التعليم عن بعد في ظل إغلاق الجامعة بسبب كوفيد 19 أجريت الدراسة التطبيقية على طلبة كلية الاقتصاد بجامعة غرداية، جمعت البيانات من عينة من 100 فرد بواسطة استبيان إلكتروني حيث أظهرت النتائج المتواصل إليها أن هناك استعدادا مقبولا للتعلم عن بعد في حين يتطلب الولوج إلى منصة الجامعة موودل دعما أكبر، كما أظهرت هذه الدراسة أن هناك معيقات مادية وبشرية تحد من تفاعل الطلبة مع الأنشطة المتاحة في مختلف المنصات، يفضل الطلبة الدعامات التي تتسم بالتفاعل عبر المتزامن إلا أن مستوى التفاعل كان منخفضا وتفاوت بين المستويات والتخصصات.¹

- الدراسة الثالثة: دراسة ولفكان وبن سليمان وكوروان ومباكر

بعنوان تقييم تجربة الطلبة والتكيف مع التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، قدمت هذه الدراسة كمقال سنة 2020، هدفت هذه الدراسة الى معرفة تقييم تجربة الطلبة والتكيف مع التعليم عن بعد في ظل جائحة 19 أجريت هذه الدراسة في برنامج مشترك بين ثلاث جامعات فرنسية وألمانية وسويسرية على عينة تكونت من 157 فردا من الجامعات الثلاث استخدمت مقارنات ومؤشرات إحصائية أظهرت نتائج الدراسة الى أن الطلبة يعتقدون أن الاساتذة ملتزمون بشدة بالتكيف مع التعليم عن بعد ويعملون على تسهيل عملية انتقال الطلبة إلى بيئة التعلم الجديدة يعيش الطلبة حالة من الضغط بسبب العبء الثقيل الذين يتحملونه من عدم التنسيق بين المواد في المهام المطلوبة، كما تتمثل الأدوات المستخدمة في التعلم عن بعد وتعتبر هذه البنية التحتية مناسبة، بينما يفضل الطالب العروض التقديمية

1- أويابة صالح، صالح أبو قاسم، تقييم تجربة التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة _دراسة حالة بجامعة غرداية _مقال في مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية، ال عدد3، الجزائر، 2020،

المصحوبة بالصوت مع جلسات مباشرة، أحيانا للمناقشة وتوضيح المهام ، كما يرى الطالب أن الجلسات أكثر من ساعتين غير فعالة ¹.

- الدراسة الرابعة:

دراسة صالح إبراهيم سليمان الرقيب بعنوان صعوبات التعليم عن بعد في ظل إنتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي ومدراء محافظة خان يونس في قطاع غزة قدمت هذه الدراسة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم للسنة الجامعية 2021 حيث كانت تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن صعوبات التعليم عن بعد في إنتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي ومدراء محافظة خان يونس في قطاع غزة فلسطين لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد إستبانة طبقت على عينة الدراسة التي تكوم من 51 مدير و164 معلم من العاملين في مدارس محافظة خان يونس أثناء الجائحة والذين أجبروا على الانتقال الى التعليم عن بعد وتطبيقه وتوظيفه من أجل المحافظة وقد أظهرت نتائج الدراسة ان الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد في ظل أنتشار فيروس كورونا جاءت بدرجة مرتفعة في جميع محاور الدراسة التي اشتملت على المدراء والمعلمين والطلبة كما أظهرت النتائج توافقاً كبيراً بين وجهات نظر كل من المدراء والمعلمين حول تقييم الصعوبات ².

1 Jorg christiem wombacher ristance learning in esctraordi mary circumstance covid animitial assessment of student esperience and coping in a trinational study programe .university of applied science and arts northwestern switjerland 2020 research gate 140 10:13: 40170 2.2 .

2- الرقب صالح، صعوبات التعليم عن بعد في ظل إنتشار فيروس كورونا، من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة خان يوسف في قطاع غزة، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط، فلسطين، 2021.

7. المقاربة النظرية للدراسة:

لكل باحث مدخل نظري يعتمد عليه في مسار بحثه، فالنظرية العلمية تمثل الإطار الفكري لجملة الحقائق التي تضعها في أسلوب علمي مترابط.

وبذلك نعرف النظرية: عبارة عن مجموعة من المفاهيم والتعريفات والاقتراحات، التي تعطينا نظرة منظمة لظاهرة ما عن طريق تحديدها للعلاقات المختلفة بين المتغيرات الخاصة بالظاهرة، وذلك بهدف تفسير تلك الظاهرة أو التنبؤ بها مستقبلاً، فحسب موريس أنجرس فإنه إذ كانت الفرضية هي إقرار غير حقيقي بوجود علاقة بين متغيرين أو أكثر فإن النظرية هي إقرار حقيقي لوجود علاقة ما بين متغيرات محققة إمبيريقياً.¹

وفي إطار إشكالية دراستنا والتساؤلات المطروحة اعتمدنا على نظرية الحتمية التكنولوجية لمارشال ماكروهان، حيث أكد فيها على أهمية الوسيلة في تحديد نوعية الاتصال وتأثيرها، ومدى تأثير وسائل الاعلام والاتصال على المجتمعات باعتبارها امتدادهم تتحكم في طريقة تفكيرهم.

وقد انطلق ماكروهان من جملة مسلمات تقع عليها هذه النظرية ألا وهي:

وسائل الاتصال هي امتداد للحواس: حيث يرى أن الناس يتكيفون مع ظروف البيئة في كل عصر من خلال إستخدام حواس معينة ذات صلة وثيقة بنوع الوسيلة الاتصالية المستخدمة، فطريقة عرض الموضوعات وطبيعة الجمهور الذي تتوجه إليه، تؤثران على مضمون تلك الوسائل.

الوسيلة هي الرسالة: بمعنى أن طبيعة كل وسيلة وليس مضمونها هو الأساس في تشغيل المجتمعات، والمضمون غير مهم، والمضمون غير مهم، وإن المهم هو الوسيلة التي تنقل المحتوى، ويشير أيضاً إلى أن لكل وسيلة جمهوراً من الناس الذي يفوق حبه لهذه الوسيلة اهتمامهم بمضمونها...

1- كريمة عساسي، أمال باي، مداخلة دور النظرية في بحوث الاعلام والاتصال، ص2

وسائل الاتصال الساخنة والباردة: أفر ماكروهان مصطلحي الساخن والبارد ليصف بناء وسيلة الاتصال² أو التجربة التي يتم نقلها، إن محور هذه الفكرة هو أن وسائل الاعلام الساخنة والباردة تقرب أو تستوعب¹.

في هذا الإطار أقر ماكروهان أن كل حقبة بشرية تستمد شخصها من الوسيلة الاعلامية المتاحة بداية من مرحلة الكتابة، الطباعة ومنه مرحلة الوسائل الإلكترونية، وهذه الاخيرة أداة لنقل المعارف والمعلومات وكذا هي تجسيد لفكرة التعليم عن بعد ذاته، الذي يعتمد على وسائل الاعلام والاتصال ولا مولا مجال للنجاح بدونهما.

إن وسائل الاعلام الالكترونية حولت العالم لقربة عالمية تتصل جميع أجزائها، وهذه الوسائل فتحت للإنسانية حضارة حسية قائمة على الحس بدل المطبوع وخاصة تحت الظروف السائدة، جعلت من العملية التعليمية عن بعد واقع مؤمن به له فائدة أكثر من قربه.

إن إرتباط الموضوع بالاحتمية التكنولوجية ناجم عن المتغيرات التي طرأت على العالم لسبب إنتشار فيروس كوفيد 19، إذ يصعب التواصل بين الاساتذة والطلبة والاساتذة أنفسهم كون هذا الفيروس يتفشى بسرعة البرق حيث وصل الى 640 مليون إصابة عالميا ناهيك عنما يقارب 6ملايين موتى، وذلك كان لابد من فرض الحجر الصحي على الطالب والاساذ والاسرة التربوية والجامعة ككل وهذا يتطلب إستخدام وتوظيف تكنولوجيا لتنفيذ برامج التعليم وتحقيق جميع الاهداف المسطرة لكل مرحلة من مراحل التعليم.

1 - بدبودي، محاضرة نظرية الاحتمية التكنولوجية 1664، مقياس نظريات الاعلام والاتصال، تخصص إتصال، ص3،2،1

الإطار النظري

❖ أولاً: التعليم عن بعد.

- 1. مفهوم التعليم عن بعد ونشأته.
- 2. خصائص وأهمية التعليم عن بعد.
- 3. أهداف التعليم عن بعد.
- 4. إيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد.
- 5. وسائل وأنواع التعليم عن بعد.
- 6. مبررات ومعوقات التعليم عن بعد.

❖ ثانياً: تقييم العملية التعليمية وتكيفها مع مستجدات الوباء

- 1. مفهوم فيروس كورونا.
- 2. طرق إنتشاره وأعراضه.
- 3. إيجابيات وسلبيات فيروس كورونا
- 4. التعليم عن بعد وفيروس كورونا.
- 5. تحديات التعليم عن بعد في ظل كوفيد 19
- 6. تداعيات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
- 7. تجربة إستخدام الارضيات والمنصات الرقمية في التعليم عن بعد في جائحة كورونا.

مقدمة:

﴿ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ سورة الزمر الآية 9... إن فضل العلم كبير, طالب العلم عند الله خير من الجاهل, فالعلم هو سلاح يمكن أن يغير العالم أجمع وصاحب العلم ذو شأن كبير في المجتمع خاصة وأنه في تطور تكنولوجيا كبير إفرض إذ أخذ أطوارا عديدة, خاصة مع الظروف الراهنة الذي شهدها العصر من تفشي الفيروس المسمى بفيروس كورونا والذي ظل يتمحور بين الفترة والأخرى حيث أجبر العالم بأسره بالالتزام بالبيت مما فرض على العالم تغيير مجرى الأحداث من انتهاء التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد الـكـي يقدم من خلال الوسائط المتعددة بطرق تفاعلية, أقل تكلفة, ولا تقيده زمان ولا مكان ولا ظروف.

في هنا الفصل سنتطرق إلى كل أبعاد التعليم عن بعد, مفهومه, خصائصه, أهدافه, والتعرف على كل ما يخص فيروس كورونا والتحديات التي تبنتها الجامعة في إطار تنفيذ مشروع التعليم عن بعد.

اولا: التعليم عن بعد.

يعتبر التعليم عن بعد اليوم هو الوسيلة الوحيدة الدراسة في ظل تفشي جائحة كورونا حيث أصبح الاعتماد على التعليم عن بعد حاجة ضرورية لا بد منها من اجل اكمال الموسم الدراسي ونجاحه خاصة في ظل التطور الذي التكنولوجي الهائل.

1. مفهوم التعليم عن بعد ونشأته.

نشأ التعليم عن بعد منذ ما يزيد على قرن من الزمان، وفي شكل تعليم بالمراسلة لتقديم الخدمة التعليمية لأفراد محرومين من الحصول عليها وغير قادرين على الوصول الى أماكنها المعتادة إما بسبب بعدهم الجغرافي أو وضعهم الاجتماعي أو جنسهم أو ظروفهم المهنية، أو إعاقات جسدية أو لأي سبب آخر.

وترجع بدايات ظهور التعليم عن بعد الى اواسط القرن التاسع عشر والتي جاءت معاصرة لإنشاء المؤسسة البريدية حيث يعيد البعض ظهوره الى دروس الاختزال بالمراسلة والتي نظمها "إسحاق بتمان" سنة 1840 عند إنشاء المكاتب البريدية المنظمة الاولى في بريطانيا، غير ان معهد توسان ولاحتشيد الذي تأسس في برلين عام 1856 والمتخصص في تعليم اللغات، كان اول مؤسسة للتعليم بالمراسلة بالمعنى الصحيح للكلمة¹.

وقد توالى ظهور التعليم عن بعد ذلك في العديد من البلدان ففي بريطانيا بدأ استخدامه في عام 1858 في جامعة لندن عن طريق التعليم بالمراسلة شيكاغو وذلك في عام 1892 في جامعة وسكنش، وغيرها من البلدان التي شهدت نموا منتظما لخدمات التعليم بالمراسلة، مصحوبة في حالات كثيرة بجلسات تعلم وجهها لوجه. إلا ان هذه الخدمات ظلت في عهد قريب تعتبر في مرتبة أدنى بالقياس للتعليم التقليدي.

ولقد انتشر استخدام التعليم عن بعد الى درجة كبيرة في العقدين الاخيرين في مجالات التعليم والتدريب على كل المستويات في معظم بلدان العالم ويمكن ملاحظة هذا النمو والانتشار بصورة واضحة على مستوى التعليم العالي

¹ - طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوزي للنشر والتوزيع، 2013، س11-12.

في تزايد أعداد الجامعات للتدريس عن بعد في الجامعة المفتوحة حيث يوجد في الوقت الحالي ما يقارب 26 جامعة

ولقد اتخذت مصر بنظام التعليم عن بعد عندما بدأ التلفزيون المصري في عام 1961 في تقديم برامج تعليمية مسائية في نطاق محدود، في عام قدمت 1963 قدمت برامج تعليمية في اللغات والعلوم لمدة نصف ساعة يومية ومع بداية عام 1966 ظهرت برامج التعليم الفني ومع بداية عام 1969 تم الاتفاق بين المسؤولين في التربية والتعليم والتلفزيون على ضرورة تقديم البرامج التي تصلح لتلفزتها في المواد العلمية المختلفة للشهادات العامة وبعد نجاح التجربة قررت الوزارة استمرارها على نطاق واسع.

ومع بداية الثمانينيات والتسعينيات بدأ تزايد الاهتمام بفكرة التعليم عن بعد، حيث برز بالإضافة في البرامج الإذاعية والتلفزيونية مشروعان هما:

1_ برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي والذي يعتبر صبغة جديدة في مجال التعليم عن بعد في مصر وقد بدأت الدراسة فيه في أكتوبر 1983 حيث التحق بالبرنامج حوالي 5800 دارس وقد قامت بتنفيذه كليات التربية في مصر وقد تخرج اول فوج من المعلمين الـ |ين انهوا دراستهم بنجاح في البرنامج عام 1986_1987.

2_ برنامج التعليم الجامعي المفتوح بكليات التجارة والزراعة حيث تم تنفيذ برامج التعليم المفتوح مع نهاية عام 1990 وبداية عام 1991 في جامعات الاسكندرية والقاهرة وأسيوط.

وفي الآونة الأخيرة حدث اهتمام زائد بالتعليم عن بعد في مصر وخاصة بعد انطلاق القمر الصناعي المصري نايل سات حيث قام التلفزيون المصري ببث العديد من البرامج التعليمية والعلمية والثقافية المتعددة من خلال قنوات النيل المتخصصة¹.

¹- طارق عبد الرؤوف، المرجع السابق، ص13.

مفهوم التعليم عن بعد: يعد التعليم عن بعد نمطا جديدا من أنماط التعليم الذي يسمح من نقل وتوصيل المادة العلمية

عبر وسائل إلكترونية متعددة دون حاجة الطالب إلى إقامة الدرس بشكل منتظم¹

تعريف هولمبرج: هو ذلك النوع من التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة في كافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية التعليمية لإشراف مستمر ومباشر من المدرسين في قاعات الدراسة، بمعنى هناك إنفصال بين المعلم والمتعلم في كافة صور التعليم عن بعد، ويحدد ذلك التنظيم مكانة الوسائط التقنية في العملية التعليمية، ودورها في تحقيق الاتصال بين المعلم والمتعلم دون الالتقاء وجها لوجه، خلال مدة معينة من التعليم.²

يعرف أيضا: هو تعليم جماهيري يقوم على فلسفة تؤكد حق الأفراد في الوصول إلى الفرص التعليمية المتاحة بمعنى أنه تعليم مفتوح لجميع فئات الشعب لا يتقيد لا بوقت ولا بفترة من المتعلمين ولا يقتصر على مستوى أو نوع معين، فهو يتناسب وطبيعة حاجات المجتمع أفراده وطموحاته، وتطوير مهنتهم كما أنه لا يعتمد على المواجهة بين المعلم والمتعلم. بل نقل المعرفة إلى المدارس والمتعلم بوسائط تعليمية متعددة، مكتوبة مسموعة ومرئية. وتغني عن حضوره داخل الفصل كما في النظم التقليدية³.

¹ - صالح بلعيد، الجوهر لمودر، وآخرون، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، تجربة الجزائرية نموذجاً جزأه، منشورات مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2017، ص28.

² - بوعشور كريمة، تجربة جزائرية في مجال التعليم عن بعد، مجلة الدراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، عدد 01، جامعة التكوين المتواصل، الجزائر 3، 2018، ص346.

³ - رمزي احمد عبد الحي، التعليم العالي الإلكتروني، محدداته ومبرراته ووسائطه، دار الوفاء للنديا والطباعة، ط1، الإسكندرية، 2005، ص186.

2. خصائص وأهمية التعليم عن بعد.

2-1- خصائص التعليم عن بعد:

هذا النمط من التعليم يعتمد على نظام منهجي معين من خلال تحديد البرامج الدراسية للطلاب والطالبات بالاعتماد على احتياجاتهم المهنية والوظيفية والتعليم الفردي يعتمد على الحقائق التعليمية لمختلف فئات المجتمع، وتكمن خصائص التعليم عن بعد فيما يلي:

__ التباعد بين المعلم والطالب بالمقارنة مع نظم التعليم "وجها لوجه" التقليدية، حيث ينتقل الطالب الى المعهد او الجامعة ليتلقى العلم من معلمه.

__ إمكانية تعدد وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم وقد وفرت التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال الكثير من الأدوات التي يمكن استثمارها.

__ حرية المؤسسات التعليمية في إستحداث برامج وانشطة تربوية ومناهج جديدة، وتصميم المقررات وتحديد اساليب التقويم، وغير ذلك من مكونات العملية التعليمية¹

__ يعتمد على أكثر من وسيلة في نقل المعلومات للمتعلمين حيث تتعدد وسائله ومصادره بدلا من الاعتماد على مصدر واحد كما هو الحال في التعليم التقليدي

__ يعتبر التعليم عن بعد طريقة جديدة في التعليم تعتمد على اساليب مغايرة لا تستخدم في نظم التعليم التقليدية.

__ مرونته في القبول والتعليم والتعلم حيث أصبح بإمكان المتعلم إستقبال تعليمة في أي وقت وأي مكان².

كذلك نذكر من خصائص التعليم عن بعد:

¹ - زايد محمد، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 4، المركز الجامعي نور البشير، الجزائر، ماي 2020، ص 491.

² - طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد التعليم المفتوح، اليازوزي للنشر والتوزيع، الاردن، 2013، ص 20.

الملائمة: توفر تقنيات التعليم عن بعد المواقع الملائمة لكل من المحاضر والطالب في الكثير من الاحيان فالعديد من هذه التقنيات مثل اشرفة الفيديو، الانترنت، الهاتف، يمكن بسهولة استعمالها في المنازل او في مواقع العمل وفي اوقات تتناسب مع جميع المشاركين.

التأثير والفاعلية: الكثير من البحوث التي أجريت على نظام التعليم عن بعد أثبتت أنه يوازي أو يفوق في التأثير والفاعلية نظام التعليم التقليدي وذلك عندما تستخدم تقنياتها بكفاءة.

المقدرة: كثير من أشكال التعليم عن بعد لا تكلف الكثير من المال مثال على ذلك التعليم عبر جهاز الكمبيوتر، فمعظم المنازل اليوم يوجد فيها جهاز كمبيوتر وكذلك هناك العديد من المكاتب والشركات لديها خطوط وهواتف.

الاحساس المتعدد: هناك العديد من الخيارات في طرق توصيل المواد الدراسية التي لا تلبى جميع الاحتياجات ولأي فرد فهناك من يتعلم بصورة أفضل من المادة الدراسية المتلفزة وهناك من يفضل التفاعل مع جهاز الكمبيوتر وهناك من يتعلم أفضل من المادة الدراسية المسجلة في اشرفة الكايتو غيرها من الوسائل.

التفاعل: يتيح نظام التعليم عن بعد زيادة التفاعل بين المحاضر والطالب خصوصا اولئك الطلاب الذين يخجلون من طرح الاسئلة والاستفسار امام زملائهم، كما تتيح امكانية تلبية المحاضر لاحتياجات دارس معين دون علم بقية زملائه.

المساواة: عدم المساواة في التعليم يعتبر من القضايا الهامة جدا التي تؤرق بال معظم الدول، وخصوصا في المناطق النائية حيث تعاني جامعاتها من نقص حاد في الأساتذة المختصين والمؤهلين، فالتعليم عن بعد يقدم حولا عظيمة لهذه القضية الهامة.¹

¹ - بلال جفري، كريم زرمان، واقع التعليم عن بعد، مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة، ال عدد2، جامعة قسنطينة الجزائر، 2020، ص16_17.

2-2- أهمية التعليم عن بعد:

ان استخدام نظام التعليم عن بعد حتمية لابد منها، لمواصلة المسيرة التعليمية للمتعلمين والطلبة نظرا لإغلاق

المؤسسات في ظل التصدي لفيروس كورونا، لذا يستوجب تبيان أهمية التعليم عن بعد:

- استمرار الحاجة الدائمة للتعليم والتدريب بسبب التطور في مختلف المجالات المعرفية.
- الحاجة للتعليم والتدريب في الوقت المناسب والمكان المناسب للمتعلم.
- يوفر التعليم عن بعد ثقافة جديدة وهي الثقافة الرقمية التي تركز على معالجة المعرفة، وفي هذه الثقافة يستطيع المتعلم التحكم في تعلمه عن طريق بناء عالمه الخاص به عندما يتفاعل مع البيئات الأخرى المتوفرة إلكترونيا وهو ما يتوافق مع نظرية التعلم البنائي.
- إتاحة الفرصة لكل الفئات ووفير البيئة التعليمية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية¹.

¹- زايد محمد، مرجع سابق، ص493.

3. أهداف التعليم عن بعد.

تتلخص أهداف التعليم عن بعد كالآتي:

- يفتح التعليم عن بعد مجالات وتخصصات جديدة عجز التعليم التقليدي إتاحتها للدارسين وليسهم في التنمية إسهاما حقيقيا.
- يمنح الفرص للمحرومين من الانخراط فيه، ويفتح لهم آفاق جديدة من التعلم رغم الظروف السائدة إذ يحقق مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة في التعلم¹.

وقد يرمي التعليم عن بعد ايضا الى تحقيق الاهداف التالية:

- بناء شخصية ايجابية فعالة قادرة على العطاء وحل المشكلات والتنمية الذاتية وبالتالي التنمية المجتمعية.
- منح الفرصة للشباب والكبار وربات البيوت لإستثمار اوقات فراغهم في تثقيف أنفسهم واكتساب العادات والمهارات النافعة.
- تحقيق التربية المستدامة (التعليم المستمر او التعليم مدى الحياة) وقد أصبح ضرورة ملحة في هذا العصر حيث يتوق معظم الافراد العاملين الى الرغبة في تحسين وصقل خبراتهم وزيادة تأهيلهم وهم على رأس اعمالهم لمساعدتهم على أداء واجباتهم ومسؤولياتهم وأدوارهم الوظيفية.
- دمج المعاقين في سياق التعليم كون ظروفهم تحوا بينهم في النظام التقليدي الذي يلزم الطالب في الحضور والانتظام في دراسته².

كما ورد ايضا مجموعة اهداف يمكن تحقيقها من خلال التعليم عن بعد وهي:

- رفع المستوى الثقافي والعلمي والفكري في المجتمع للمحرومين منه.

¹- حمد بن يوسف الهمامي وحراري ابراهيم، التعليم عن بعد مفهومه وادواته واستراتيجياته، مركز الملك سلمان للإغاثة والاعمال الانسانية، بيروت، 2020، ص 10.

²- محمد عطا مدني، التعليم عن بعد أسسه وتطبيقاته العملية، ط1، جامعة البحرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007م، 1727، ص30_29.

- التغلب على مشكلة نقص الموظفين والمؤهلين في العملية التعليمية بتخط مشكلة الافتقار الى المعلمين وندرتهم في المناطق النائية وكذا التغلب على مشكلة نقص الامكانيات المادية للتعليم.
- تحفيز الطلبة على الدراسة وتشجيعهم عليها بتحدي العوائق الجغرافية.
- وضع مصادر تعليمية متنوعة بين يدي المتعلم، مما يؤدي الى تضيق فجوة الفروق بين المتعلمين.
- استغلال اساليب التعلم عن بعد في مكافحة اساليب التعلم التقليدية المتردية النوعية احيانا.
- توفير الجهد والمال على الافراد، وذلك نظرا لامتيازها بانخفاض تكلفتها.
- الاستعانة بالصور والوسائل التوضيحية والفيديو لشرح المادة للطلاب مما سيساعد أكثر على فهم المادة الدراسية، مع القدرة على الحصول على تسجيلات صوتية او مرئية لتوضيح المادة¹.

¹- حويدة عميرة، عثمان طرشون، علي عليان، خصائص واهداف التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني_دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية_، المحلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، عدد2، الجزائر يناير 2019، ص289.

4. ايجابيات وسلبيات التعليم عن بعد

نظام التعليم عن بعد هو ليس خيارا سهلا لأي دولة فهو عملية تعليمية جديدة محفوفة بالمخاطر والنتائج قد تكون ايجابية أو سلبية ومن هنا يجب التطرق إلى الايجابيات والسلبيات المتعلقة بالتعليم عن بعد¹:

4-1- إيجابيات التعليم عن بعد:

- _ توفير فرص لأكثر عدد من المتعلمين للإطلاع على الدروس والمحاضرات وتحميلها.
- _ توفير الوقت المبذول للوصول إلى مكان الدراسة، وتوفير مصاريف شراء المواد والكتب الدراسية بالنسبة له.
- _ عدم حصر المتعلم في منطقة جغرافية معينة وبذلك تزداد اختيارات البرامج الدراسية بالنسبة له.
- _ توفير فرص أكبر للمتعلمين غير القادرين على الحضور كذوي الاحتياجات الخاصة.
- _ توفير المقاييس المدرسة على الانترنت مما يضمن سهولة الوصول لها في أي وقت ومن أي مكان.

4-2- سلبيات التعليم عن بعد:

- _ غياب القدرة والتأثر بالمعلم في هذا النوع من التعليم.
- _ لا يمكن لهذا النوع من التعليم اكتشاف المواهب والقدرات لدى المتعلمين.
- _ لا يمكن لهذا النوع أن ينمي القدرة اللفظية لدى المتعلم.
- _ قد يتسرب الملل من طول الجلوس أمام الأجهزة².

¹- سليمة قاسي، اميرة ساكر، واقع الاستفادة من استخدام نظام مودل في التعليم من وجهة نظر طلبة قسم العلوم الاجتماعية، مجلة الدراسات في التنمية والمجتمع، العدد3، جامعة قسنطينة، أكتوبر 2021، ص16_17.

²- سامي الخفاجي، التعليم المفتوح والتعليم عن بعد اساس التعليم الالكتروني، ط1، الأكاديميون للنشر والتوزيع، الاردن، 1436هـ - 2015م، ص28.

نقص النقاشات الجماعية والحوار المباشر الذي يثري العملية التحليلية ويصبغها بطابع الحيوية والنشاط، يشعر

الدارس في التعلم عن بعد بالعزلة الدراسية والاجتماعية مما يسبب له الخمول في مواصلة الدراسة.

البطء في رد على استفسارات الدارس وتساؤلاته من خلال المراسلة يفقد التغذية الراجعة فعاليتها بين المعلم

والدارس، وبالتالي يضعف الهمة لدى الدارس في طلب التعلم¹.

يفتقر الطلبة في التعليم عن بعد الى الحافز اثناء الدراسة لأنه يشتت انتباههم بشكل سريع إتجاه أي شيء آخر.

يحتاج التعليم عن بعد من الطالب أن يتوفر لديه شبكة انترنت وجهاز لوجي أو جهاز الحاسوب حتى يتمكن من

الدراسة عبره، لذا فهو يحتاج الى تكلفة اضافية على الطالب توفير الاجهزة والبرمجيات إن لزم الامر².

1- محمد عطا مدني، مرجع سابق، ص160.

2- محمد فتحي عبد الفتاح مصطفى، معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي وأولياء الامور طلبة مدارس لواء الحيزة، رسالة ماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط، الاردن، 2021، ص20.

5. وسائل وأنواع التعليم عن بعد.

5-1- وسائل التعليم عن بعد:

يحتاج نظام التعليم عن بعد الى مجموعة من التكنولوجيات التي تمكن الطالب من التواصل مع المعلم ويستثمرها المعلم في تحسين أساليب التدريس، إذ أن فهم الطالب لهذه الوسائل التكنولوجية تساعده على التعمق في مجال تطوير المناهج وتخلق اندفاع نحو استمرارية التعليم عن بعد، لذا يجب أن يتم تدريب الطلاب على استخدام هذه التقنيات للاستفادة منها أولاً واستيعاب المقررات التعليمية من جهة أخرى. وأهم ما يمكن معرفته والتطرق له أن هذه التكنولوجيات تعتبر همزة وصل في نقل المعلومات والمعارف، إذ ان سرعة نقلها للمعلومات وطريقة استيعابها عاملان مهمان في فعالية التعليم عن بعد ونجاحه. ومن اهم التكنولوجيات:

5-1-1- الفيديو التفاعلي:

ويعرف على انه اتصال مرئي مسموع بين عدة اشخاص يتواجدون في اماكن جغرافية متباعدة يتم فيه مناقشة وتبادل الافكار والخبرات وعناصر المعلومات في جو تفاعلي يهدف الى تحقيق التعاون والتفاهم المشترك وتعتبر كتطبيق عملي تكنولوجيا للمعلومات ومستحدثاتها وتشغيل مؤتمرات الفيديو لابد من توافر التجهيزات التالية:

__جهاز حاسوب ذو امكانية عالية.

__مكرو فون لإرسال واستقبال الصوت.

__السماعات الموصلة بالحاسوب.

__السبورة الالكترونية كواحدة من اهم الادوات لتقسيم المستندات.

__برامج تشغيل مؤتمرات الفيديو net meeting¹.

¹ - بادي سوهام، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم، نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، جامعة منتوري الجزائر، ص84.

اهم ما يميز هذه التقنية امكانية التفاعل بين المتعلم والمادة المعروضة مشتملة على الصور المتحركة المصحوبة بالصوت بغرض جعل التعلم أكثر تفاعلية وتعد هذه التقنية وسيلة اتصال من اتجاه واحد لان المتعلم لا يمكنه التفاعل مع المدرب¹

5-1-2- الصوت:

وسائل تعليمية سمعية تتضمن تقنيات اتصال التفاعل بالهاتف وعبر تخاطب صوتي جماعي، ورايو الموجه القصيرة، ويوجد نوع ثاني من الوسائل الصوتية غير التفاعلية وهي وسائل ذات اتجاه واحد مثل أشرطة التسجيل.

5-1-3- البيانات:

حيث تقوم اجهزة الكمبيوتر بإرسال أو إستقبال المعلومات بشكل إلكتروني، فكلمة البيانات تستعمل هنا لوصف الفئة الواسعة من الوسائل التعليمية ومن تطبيقات إستخدامه في مجال التعليم عن بعد ما يلي:

_ التعليمات بواسطة الكمبيوتر: حيث يستعمل الكمبيوتر لتنظيم كوسيلة تعليمية مباشرة ليقدم دروس فردية.

_ التعليم بواسطة الكمبيوتر: تصف تطبيقات الكمبيوتر التي تسهل وصول التعليمات. والامثلة على ذلك الرسائل الالكترونية، الفاكس، التخاطب الحي عبر الكمبيوتر. وتطبيقات الانترنت².

_ التعليمات المدارة بواسطة الكمبيوتر: حيث يستعمل الكمبيوتر لتنظيم التعليمات ومتابعة سجلات الطلاب وقياس مدى تطورهم فليس من الضروري ان تصل المعلومات بحد ذاتها عن طريق الكمبيوتر حيث يتم وفي احيان كثيرة الجمع بين الاسلوب السابق واسلوب التعليمات المدارة بواسطة الكمبيوتر.

¹ - راي علي، اهمية التعليم الالكتروني خصائصه واهدافه ومميزاته وسلبياته، المجلة العربية، مجلة الباحث طالب دكتوراه العلوم تخصص علوم اللسان والتبليغ اللغوي، الجزائر، 2_3_2020، ص193.

² - اسامة محمد سيد، عباس حلمي الحمل، اساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والايمان، ط1، مصر، 2012، ص24_25.

5-1-4- المطبوعات الالكترونية: تشكا عنصرا اساسيا في برامج التعليم عن بعد كونها الاساس الذي تنطلق منه جميع وسائل اتصال المعلومات الاخرى والتي تتضمن انواعا مختلفة. مثل الكتب، المرفقات العلمية، كراسات الوظائف الدراسية، ودراسة حالة.

إن هذا الاسلوب المنهجي المتكامل يؤدي الى الوصول لمزيج من الوسائل يخدم كل منها هدفا محددا ومثالا على ذلك:

- مطبوعات فعالة تتضمن جزء أكبر من محتوى التعليم الأساسي للكتاب المنهجي الى قراءات إضافية وبرنامج يومي معد مسبقا.
- التخاطب عبر النظام الصوتي الصوري المتفاعل والذي يوفر التفاعل الحي في الاجتماعات سواء كانت وجهًا أو صوتًا لصوت، وبكلفة معقولة، لدمج المدعوين من الحاضرين وخبراء المناهج.
- الاجتماعات التي تتم عن طريق الحاسوب والبريد الإلكتروني والتي يكمن استعمالها لإرسال الرسائل ولوظيفة التغذية الراجعة، وغير ذلك من الاتصالات المستهدفة لواحد أو أكثر من أعضاء الصف كما يمكن ان تستعمل لزيادة الفاعلية بين الطلاب.
- أشرطة الفيديو التي سبق تسجيلها حيث تستخدم لتقديم محاضرات الصف والدروس المصورة.
- الفاكس حيث يتم استخدامه لتوزيع المهام، وبث الاعلانات الطارئة والمستعجلة واستقبال واجبات الطلاب وتوفير تغذية راجعة في وقتها.
- عند استعمال هذا الاسلوب المتكامل فمهمة المعلم تتمثل في اختيار الوسيلة المثلى من بين هذه الخيارات التكنولوجية بهدف ايجاد مزيج من الوسائط التعليمية تستجيب لحاجات المتعلم بأسلوب فعال تعليميا واقتصاديا¹.

5-2- أنواع التعليم عن بعد:

¹ - اسامة محمد السيد، المرجع نفسه، ص25.

يتكون التعليم عن بعد من ثلاث أنواع أساسية:

5-2-1- Synchronous_Learning: التعليم المتزامن:

هو التعليم على الهواء والذي يحتاج الى المتعلمين في الوقت نفسه أمام أجهزة الحاسوب لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة chatting او تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية.

5-2-2- A synchronous learning: التعليم الغير متزامن:

هو التعليم الغير مباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في الوقت نفسه أو في المكان نفسه ويتم من خلال بعض تقنيات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم في أوقات متتالية، وينتقي فيه المتعلم الاوقات والاماكن التي تناسبه¹.

5-2-3- Hybrid Learning: التعليم المدمج:

يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكملة بعضها البعض وبرنامج التعلم عن بعد المدمج يمكن ان يشتمل على العديد من أدوات التعلم، مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، والمقررات المعتمدة على الانترنت ومقررات التعلم الذاتي وأنظمة دعم الأداء الإلكتروني وإدارة نظم التعلم عن بعد، فالتعلم عن بعد المدمج كذلك يمزج احداثاً متعددة معتمدة على النشاط تتضمن التعلم في الوصول التقليدية الافتراضية التي يلتقي فيها المعلم والطلاب وجها لوجه والتعلم الذاتي وفيه مزج بين التعلم المتزامن والغير المتزامن².

¹ - عمر موسى سرحان، دلال ملحق أستيتية، تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكتروني، دار وائل للنشر، ط1، الاردن، 2007، ص280.

² - صالح بلعيد، الجوهر المودر، مرجع سابق، ص192.

6. مبررات ومعوقات التعليم عن بعد.

❖ مبررات التوجه نحو التعليم عن بعد:

يتيح التعليم عن بعد للمتعلمين والطلبة أخذ الدروس متى وأينما تواجدوا، كما أن التعليم عن بعد يتيح للذين لا يستطيعون التعلم بسبب الوقت أو المسافة أو الصعوبات المالية الفرصة للمشاركة. وبذلك تمكن مبررات الأخذ بنظام التعليم عن بعد فيما يلي:

أولاً: أنه يرتبط بفلسفة التعليم المستمر، ليس من أجل التعليم وحده ولكن من أجل التعليم والتنمية ومواجهة المتطلبات والحاجات والمهارات التي تستحدث يوماً بعد يوم، وفي شتى المجالات. كما انه يتناسب مع التقدم العلمي السريع والتراكم المعرفي الكبير الذي نعيشه في هذه الايام فمتابعة الجديد في مجال الطب وهندسة الحاسب الآلي مثلا يمكن ان يتم عن بعد يوميا عبر الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) لهذا يعتبر الأخذ بهذا النوع من التعليم مواظبة للعصر ومسايرة لظروف الحياة التي نعيشها اليوم.

ثانياً: ما أثبتته البحث العلمي من أن الحاجز المكاني ليس له تأثير سلبي على مخرجات التعليم أو التحصيل العلمي. الكثير من الدراسات تشير إلى أنه ليس هناك فرق في التحصيل الأكاديمي بين الطلاب الذين تلقوا تعليمهم في حجرات الدراسة¹.

— كذلك من بين أهم العوامل التي ساعدت على ظهور التعليم الإلكتروني والإستعانة به في تطوير العملية التعليمية ونشر التعليم في المجتمع ما يلي:

- توافر هذا النوع من التعليم في كل زمان ومكان.
- مساعدة المتعلم على التعلم والاعتماد على النفس، وخلق جيل من المتعلمين مسؤول عن تعلمه.

¹ - زايد محمد، المرجع سبق ذكره، ص 492.

- محدودية القدرة الاستيعابية للجامعات، وقلة عدد الجامعات التقليدية. لما لا يتناسب مع عدد الطلبة الخريجين من الدراسة الثانوية وعدم وجود العدد الكافي من اعضاء هيئة التدريس وعدم وجود المختبرات والاهزة والتقنيات الاخرى بالقدر المناسب لعدد الطلاب الدارسين في هذه الجامعات¹.

❖ معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا:

- على الرغم من المزايا المعبرة لإستخدام التعليم عن بعد إلا أنه تحول بينه تحقيق الأهداف المسطرة وقد أقر الدكتور TuTor Doctor جملة من التحديات التي تواجه التعليم عن بعد.
- جودة التدريس: حيث تعتمد برامج التعليم عن بعد على جودة التعليم المتقدم للطلبة في هذه الدورات، ففعالية التعليم عن بعد تستند الى الأعداد، وفهم المعلم لإحتياجات الطلبة وفي حال لم يتحقق المعلم أي من هذه الاعدادات فهذا يعني ان جودة الدورة ستتأثر.
- التكلفة: تحتاج إنتاج دورات تعليمية عبر برامج التعليم عن بعد الى فريق عمل ورأس مال، في حين يحتاج المعلمين ومصممي التعليم الى إعداد دورات ذات جودة عالية مستخدمين فيه البرمجيات الحديثة والادوات التكنولوجية، والتي تكون في الكثير من الاحيان مدفوعة الاجر.
- تحميل الوسائط والملفات: بسبب إمتلاء المنصات التعليمية وانظمة ادارة التعلم بالوسائط التعليمية التعددية والملفات التعليمية، مشكلات في المواقع بسبب ان يكون تحميل الوسائط المتعددة والملفات بطيئا مما يعني حصول مشكلة في اتصال اجهزة الطلبة مع هذه المنصات والمواقع.
- السرية والامان: يوجد مشكلة في سرية وامان معلومات الطلبة في انظمة ادارة التعلم والبرمجيات وهناك تهديد حقيقي للطالب من نشر حساباته الشخصية أو بياناته وعلى وجه التحديد عندما تستخدم المدرسة منصات مجانية. ويمكن ايجاز جملة من المعوقات ايضا:

¹— ريم بنت محمود بن قبال العتيبي، التحديات التي واجهت الاسر السعودية في تعليم ابنائها في ظل جائحة كورونا المستجد، المحلة العربية والنشر العلمي، العدد 22، قسم اصول التربية الامام محمد بن سعود الاسلامية، 1441هـ، 2020م، ص157.

1_ معوقات تواجه التلميذ:

- ✓ عدم السيطرة على الصف الدراسي بالطريقة المعتادة والتي يصعب معها الامام التام للمدرس بطلابه، وكل ما يخصهم من جوانب نفسية وتعليمية.
 - ✓ غياب الوعي بدور الوعي.
 - ✓ عدم توفر الاساليب المناسبة لتقديم المناهج المعتادة بطريقة جيدة¹.
- معوقات التعليم عن بعد للدارسين:

- ✓ عدم الشعور التام بالجدية والالتزام الذي يقدمهم التعليم التقليدي.
- ✓ الافتقار الى التواصل المعتادين بين الطالب والمتعلم.
- ✓ قلة المهارات والكوادر قد تجعل طريقة التعليم أصعب على المتعلم.
- ✓ سهولة التأثر بالمشتتات الجانبية.

3_ المعوقات التي تواجه الطلاب في التعليم عن بعد:

- ✓ صعوبة الحصول على الشهادة والتأكد من اعتماديتها، وعدم ثقة المجتمعات بوجودتها.
- ✓ سهولة حدوث عزلة إجتماعية للأفراد والدارسين.

4_ معوقات التعليم عن بعد التقنية:

- ✓ سرية الاتصال بين طرفي التعليم هي أحد اهم معوقات التعليم عن بعد.
- ✓ عدم وجود مناهج تتناسب مع طريقة التعليم عن بعد.
- ✓ لا يشمل جميع التخصصات.
- ✓ عدم وجود سبيل لمنع الغش².

¹ - محمد فتحي عبد الفتاح مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص21_22.

² - حنان اسام، ماهي معوقات التعليم عن بعد، al.mrsal.com، تحديث 7 مارس 2021، 11:03، تم تصفحه في 19 مارس 2022، 18:24.

ثانيا: تقييم العملية التعليمية وتكيفها مع مستجدات الوباء.

1. مفهوم فيروس كورونا.

غالبا ما تستخدم المصطلحات فيروس كورونا وكوفيد 19، للإشارة الى تفشي العدوى. في حين افيروسات كورونا هي في الواقع عائلة من الفيروسات يسبب بعضها امراضا للانسان في حين لا يسبب البعض الاخر ذلك. والفيروس الذي يسبب قلقا بالغا في الوقت الحالي يسمى Sars_Cov_2 او فيروس كورونا المترابط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة نوع 02 ولا يجب الخلط بينه وبين فيروس مرض السارس الذي كان الجمع متخوفا منه عام 2003. اذ ان فيروس Cov_Sars هو الذي يتسبب في مرض كوفيد 19. وهذا الاخير هو الاسم الذي أطلقتته منظمة الصحة العالمية في 11 فيفري 2020 على المرض الذي يسببه كورونا. ويكون عادة مصحوبا بالحمى والعياء والسعال إضافة الى المشاكل التنفسية التي تؤدي الى الوفاة¹.

¹ - معزوز هشام، وآخرون، واقع التعليم الجامعي عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا، مجلة مدارات سياسية، المجلد 4، الجزائر، 2020، ص80.

2. طرق إنتشاره وأعراضه:

غالبا تنتشر الامراض المعدية بطريقتين:

الطريقة المباشرة: وهي تنتقل من شخص لأخر مباشرة بواسطة أحد الامور التالية:

- _ الملامسة الشخصية للمريض وأكثر الامراض الجلدية المعدية مثل الحرب والقمل والفطريات.
- _ الرذاذ الصادر من المصاب بواسطة السعال او العطس او البصق مثل الانفلونزا والسل.
- _ العلاقات والتجارب واللامسة الحسية الخاطئة والمحرمة الزهري والسيلان والإيدز.
- _ بواسطة نقل الدم عندما المصاب مريض بمرض مثل الإيدز.
- _ من الام الى الجنين.

الطريقة الغير مباشرة: والتي تحتاج إلى وسيط لنقل المرض من شخص لآخر:

_ الوسائط الحية: فيروس كورونا فيروس معدي وأن طريقة إنتقاله من إنسان الى اخر عن طريق الافرازات التنفسية (السعال أو العطاس) لذا لابد أن تكون المسافة بين الأشخاص 1,5 متر على الاقل حتى لا تنتقل العدوى إذا عطس شخص مصاب.

_ الناقله لفيروس كورونا معلقة في الهواء لفت قصيرة. وقد تتسرب على المنضدة مثلا أو أي شئ من هذا القبيل فيصبح ناقلا للعدوى عندما يلمسه شخص آخر لا يغسل يديه بالماء والصابون¹.

_ يصاب الأشخاص بمرض كوفيد 19 إذا تنفسوا القطيرات التي تخرج من الشخص المصاب بالمرض مع سعاله، أو زفيره ولذا ومن الاهمية بمكان الابتعاد عن الشخص المريض بمسافة تزيد على متر واحد (ثلاث اقدم).

ومن أعراضه: تشمل الاعراض النمطية لفيروس كورونا على: الحمى، السعال، ضيق التنفس، وأحيانا الاصابة بالتهاب رئوي وقد يتسبب في مضاعفات حادة لدى الاشخاص ذوي الجهاز المناعي الضعيف او الاشخاص المصابين بالأمراض المزمنة مثل: السرطان، السكري، امراض الرئة المزمنة، وقد يعاني المرضى من الآلام والوجاع والاسهال².

¹ - فودة عزيز، دهمي زينب، التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل أزمة جائحة كورونا 19 تصفح سوسولوجي لبعض الدراسات في المواقع الالكترونية، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر، ص471

² - ناصر محي الدين ملوحي، فيروس كورونا طاعون العصر، صناعة راس مالية شيوعية صهيونية، دار الغسق للنشر، سوريا، 2020، ص195.

وعادة تكون هذه الاعراض خفيفة وتبدأ تدريجياً وبصاحب الناس بالعدوى دون ان تظهر عليهم أي اعراض ودون ان يشعروا بالمرض، ويتعافى نحو 80% من الاشخاص دون الحاجة للعلاج.

3. إيجابيات فيروس كورونا.

بعد جملة الاستطلاعات والبحث الذي قمنا بها استخلصنا جملة من النقاط الايجابية التي أحدثتها جائحة كورونا في العملية التعليمية:

— فتح التعليم عن بعد أفق واسع لكل من الطالب والاساذ للوصول لمصادر تعلم حديثة تحد من الطرق التقليدية ألاً وهي الكتاب المدرسي.

— التعليم عن بعد أخذ مكانة التعليم التقليدي حيث وفر إمكانية تبني طرق تعليم عبر مسافة دون اللجوء للمداومة. — أجبرت أزمة كورونا المتعلمين لاستخدام التكنولوجيا بشكل مستمر يشغل جل أوقاتهم مما يؤدي الى التقليل من إستخدام التكنولوجيا فيما لا يفيد.

— تقليص كل من المسافة والاعباء المادية على الاساذ التي تعاني من البعد والنفقات المدرسية.

— وجهت كل من الطالب والاساذ للانفتاح على التكنولوجيا للاكتساب خبرات ومهارات من شأنها تسيير العملية التعليمية واستمرار الحياة اليومية¹.

¹- من اعداد الطلبة.

4. التعليم عن بعد وفيروس كورونا.

ضربت جائحة كورونا العالم بأسره واغلقت المدارس في جميع دول العالم مع مطلع شهر آذار من عام 2020 ولكن كان لابد للتعليم أن يستمر من خلال التحول لنمط التعليم عن بعد ولكن بطرق جديدة وادوات تكنولوجية حديثة، فبدأ المعلمون بإيصال المواد التعليمية بعدة طرق كإرسال مقاطع الفيديو، ملفات صوت البودكاست، وإستخدام كذلك الادوات التكنولوجية مثل برنامج تنظيم المؤتمرات والمنصات التعليمية، كان الهدف الرئيسي من التحول الى التعليم عن بعد هو عزل مصادر حالات كوفيد 19 وكسر سلسلة العدوى وشمل ذلك منع الحركة والتجمهر ووقف التجمعات على الصعيد الوطني .

ساعدت التطورات التكنولوجية في ظل الجائحة الى الانتقال للتعليم عن بعد عبر الانترنت، والذي يمكن تعريفه بأنه ذلك النوع من التعليم القائم على إستخدام التكنولوجيا الحديثة وأدواتها المختلفة في تقديم المادة العلمية اللازمة للمتعلمين في مختلف مراحل الدراسة ومختلف المواد التعليمية، فلجأت المؤسسات التعليمية في العالم إلى التطبيقات والبرامج المختلفة لضمان استمرارية العملية التعليمية أصبح من الضروري التأكد من جاهزية المعلمين لإستخدام التكنولوجيا الحديثة

أشارت منظمة اليونسكو إلى أن المدارس والجامعات قامت بتقديم طلبات جديدة لتطوير مناهج أكثر إبتكارا وابداع ادوات تعليمية ومسارات تعليمية جديدة للتعامل مع جائحة كورونا التي شلت الحركة التعليمية وتعتمد هذه الادوات والمناهج على بيئة التعلم القائم على الانترنت، فوضعت منظمة اليونسكو مجموعة من البرامج التي تساعد على

التعليم عن بعد وكان في طليعتها برنامج Centuerytech

الذي يقدم مسارات التعلم الشخصية مع دروس مصغرة لمعالجة الفجوات في المعرفة وتحدي الطلبة وتعزيز الاحتفاظ بالذاكرة على المدى الطويل لرفع دافعية الطلبة تم إعتداد classdoje

الذي يقوم بربط المعلمين بالطلبة وأولياء الامور وإيجاد بيئة تشبه الفصل الدراسي التقليدي، واوصت اليونسكو بإستخدام منصة لتقديم ادوات وموارد لإدارة الفصول الدراسية وإشراك الطلبة عن بعد.¹

¹ - محمد فتحي عبد الفتاح مصطفى، مرجع سبق ذكره ص9

أوضحت أهمية استخدام google classroom في مساعدة الفصول الدراسية على الاتصال عن بعد والتواصل والتنظيم، وكيف أن نظامي التعلم موودل وسيكولوجي يساعدان على إنشاء بيئة تعليمية منظمة وينهت المنظمة على ضرورة استخدام seesaw الذي يساعد على إنشاء محافظ تعلم رقمية تعاونية وقابلة للمشاركة وتوفر موارد للتعلم¹.

¹ - حمد فتحي عبد الفتاح مصطفى، مرجع سبق ذكره ص11.

5. تحديات التعليم عن بعد في زمن كورونا:

لم تفرق جائحة كورونا بين دول متقدمة واخرى متخلفة، ولا بين دول قوية واخرى ضعيفة، حيث سلكت جميعها باختلاف مستوياتهم التقنية وتباين درجات تطورها التكنولوجية في مواجهتها لهذا العدو البيولوجي في سبيل التعلم عن بعد لكبح إنتشار الفيروس في الاوساط التعليمية ومواكبة البرنامج التعليمي السنوي وإنقراض سنة الدراسة مآلها الشلل، بينما قد تكون هذه الاستراتيجية التعليمية مطلباً ملحا استحثته الظروف الصحية الراهنة ورغم مالها من مزايا وإنعكاسات إيجابية على ثلوث العملية التعليمية من مثل، كسر حدود الزمن والمكان وإمتداد للعملية التواصلية وتوفير المادة العلمية على طول الوقت وتقليص عناء التنقل للمؤسسات التعليمية وكذا الانفتاح على الآخر وردع الصدع المعلوماتي وسد فجوة التقدم المعرفي وتجسير هوة فرص التكوين، فإنها تواجه تحديات عديدة تراوحت بين تقنية وأجتماعية حالت دون تحقيق الاهداف المنشودة فعلى الرغم من أن توظيف التقنيات الحديثة في التعليم بات ضرورة لا مناص منها، وعلى الرغم من المجهودات الجبارة التي تبذلها الدول لتكوين كوادرها وإطاراتها الاكاديمية لسير العملية التعليمية وكسر رتابة التعليم التقليدي، إلا ان عدم جاهزية الطاقم التعليمي للتأقلم مع هذه البرامج الرقمية والتجهيزات التقنية، التي ترد في غالبها إلى مسألة الخبرة والتعود قد وضع كل الاطراف تحت ضغط التقنية وهيمنة الالة علاوة على ذلك فإن تعذر إتصال الطلبة بمنصات الدروس الافتراضية العائدة الى مشاكل تقنية أو إنقطاع لتغطية الانترنت، أو الى عدم إمتلاك نسبة كبيرة منهم لهواتف ذكية او حواسيب يشتغلون عليها ويتواصلون عبرها، قد تفقد العملية التعليمية غايتها ومبتغاها بحيث تشير آخر احصائيات الاتحاد الدولي للإحصائيات ان 182،2% من الاسر في إفريقيا يتعذر وصول الانترنت الى بيوتها، و826 مليون طالب في أوروبا لا يملك حاسوباً، ناهيك عن إفتقار 706 مليون اسرة الى الشبكة العنكبوتية.¹

¹ - أحمال حال، حمزة الثعلب، التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19، ط1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، برلين، 2021، ص85، 84

لقد كشف التعلم عن بعد هشاشة المنظومة التعليمية خاصة في البلدان التي تفتقر الى بنية تحتية تقنية كفيلة بتحويل العملية التعليمية من عملية تقنية تفاعلية كما ابان عن خطورة القرارات العشوائية والتذبذبية والمتعارضة متخذة من السلطات، التي من شأنها أن تفاقم الوضع وتزيده تعقيدا سوءا على المستوى التعليمي او الصحي او الاقتصادي. وعليه وجب على كل أمة أن تنزع سياستها التعليمية من صميم نكباتها وأزماتها فجائحة كورونا التي إختبرقت حدود المدينة الصينية واجتاحت العالم بأسره، ولقنت الشعوب دروسا وإستصاغت حقائق لا يمكن إيجادها إلا في ظروف مماثلة في محطات مشابهة، إذ هو حري بكل أمة ان ترتب قطاعاتها حسب أولوياتها فما التعليم الا أحد ركائزها التي وجب اعادة النظر في منظومته بإعتباره قطاع حيوي تستقيم وتتطور بإستقامته وتطوره قطاعات كثيرة وتندثر وتنطوي باندثاره وانطوائه أي أنهم كأعضاء الجسد الواحد متممة لبعضها لا تقبل الانشطار. فلكي تنهض الشعوب من كبوتها عليها سن سياسات تعليمية كفيلة بإصلاح المنظومة التربوية وتحسين الانتاجية والمردودية العلمية وكذا العمل على صياغة إستراتيجية بعيدة الامد، خاصة وأنا مهددون بموجة ثانية لفيروس كورونا أو ازمة اخرى قد لا تحمد عقباه¹.

¹ - أحلال حال، حمزة الثعلب، المرجع نفسه، 83.

6. تداعيات التعليم عن بعد في ظل كوفيد 19.

ان التعليم عن بعد هو نظام تعليمي ظهر منذ ما يزيد عن قرنين في انجلترا كان متاحا لفئة معينة لا تستطيع الالتحاق بالمؤسسات التعليمية، يقدم لها المحتوى التعليمي عن طريق البريد، إلا ان الثورة التقنية والزخم التكنولوجي الذي شهده العالم غير من صيغته فصار يقدم بتقنيات حديثة وتدابير مختلفة، مما القى على عاتق التعليم المعلم مسؤولية اكبر في اختيار ما يلائم المتغيرات الحياتية والطموحات الفردية والاستحداثاات التكنولوجية لضمان الجودة والاستمرارية، اذ هو تعليم يقوم على أساس فلسفة تؤكد على حق الافراد في الوصول الى الفرص التعليمية المتاحة مما يجعله مفتوحا لجميع الفئات غير مقيد بوقت او بفترة من المتعلمين ومستوى أو نوع معين من التعليم، فهو يتناسب وطبيعة حاجات المجتمع وأفراده وطموحاته وتطور مهنتهم، اذ انه يعتمد على نقل المعرفة والمهارات التعليمية الى المتعلم بواسطة تقنية متطورة ومتنوعة تغني عن حضوره الى داخل غرفة الصف، والحال ان جائحة فيروس كورونا المستجد شكلت وازعا قويا لإعادة هذا النظام التعليمي الى الواجهة، فكان ان لجأت اليه الدول التي جرفها تيار المتغيرات الصحية والتغيرات التقنية.

لقد حضيت الاطوار التعليمية بكل مستوياتها بروابط للدعم المدرسي ومنصات للقاء المحاضرات وبرمجة الملتقيات العلمية، فأصبح التعليم عن بعد اكثر من أي وقت مضى ضرورة أيقظتها الظروف الراهنة واستحثتها الثورة التكنولوجية وبات استمرار عجلة التدريس ومواكبة البرنامج التعليمي السنوي مرهونا بمدى نجاح هذه الاستراتيجية التعليمية وبما تفاعل المتعلمين وإستجابتهم لها بالإضافة الى مدى تحقيقها للأهداف المنشودة.¹

¹ - أحلال حال، حمزة الثعلب، المرجع نفسه، 84.

7. تجربة استخدام اللراضيات والمنصات الرقمية في التعليم عن بعد في حائحة كورونا.

منذ تفشي فيروس كورونا المستجد كوفيد 19، فرض الحجر الصحي على نصف سكان العالم تقريبا شهدت التطبيقات اللكترونية رواجاً كبيراً كونها أوجدت جملة حلول للمشاكل اليومية التي لابد من حلها، كعقد اللاجتماعات والتعليم عن بعد إلى غير ذلك، وقد تفرعت هذه التطبيقات وتنوعت استعمالاتها فكل منها مميزات الخاصة واستخداماتها الفريدة من نوعها وفي هـ كما لمبحث سنتعرف على أهم التطبيقات.

نظام موودل:

مفهومه: أحد أفضل نظم إدارة التعليم المجانية ومفتوحة المصدر وبالتالي يمكن تعديل التعليمات المبرمجة المصدر، كما يمكن تعديل تصميم وواجهة اللراضية، ووضع ميثاق الرسم الخاص بمؤسسة التعليم open source العالي، وتستعمل موودل وخاصة في التعليم العالي ولعدد قليل من المستخدمين. على عكس open dexه مثلا التي تستخدم من اجل اعطاء دروس لعدد هائل من المسجلين¹.

يجمع موودل بين قوة التعليم اللكتروني ونظام إدارة التعلم وقوة البرامج التي تساعد على بناء المقررات اللكترونية وفقا لأحدث المعايير العالمية.

يعمل نظام موودل على الوينداوز، يونكس، لينوكس، نظام التشغيل NetWare ونظام آخر يدعم php، ويقدم

الدعم للعديد من قواعد البيانات مثل MySQL, sybase, postage

يدعم نظام موودل أكثر من 75 لغة حق الدعم الكامل للغة العربية وهو نظام مفتوح المصدر.²

مميزاته:

__ المميزات العامة للنظام:

يجب ان يكون لدى المؤسسة نظام serveur.

يمكن ان يوفر موودل خدمات لجامعة تضم 40 ألف طالب.

¹ - رابح خديم ، واقع أرضيات التعليم اللكتروني عن بعد في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية ، الباحث الاقتصادي جامعة عمار

ثليجي اللاغواط ، اللاغواط ، الجزائر ، العدد ، 2020 ، ص 691

² - داحي هاني ، هراة أسامة ، التعليم عن بعد ، الملتقى الدولي حول طرق التدريس في الجامعة بين ضرورات الرقمنة ومقتضيات تحقيق الجودة ، 5 أبريل 2021 ، ص 5

يتيح النظام 45 لغة وهة معرب بالكامل.

يستخدم الان في أكثر من 138 دولة.

يوفر للمدرب امكانية اختيار طريقة التعليم المناسبة للمندوبين.

القدرة على وضع دروس متنوعة في النظام.

امكانية تحميل المصادر التعليمية من الموقع التي تكون له علاقة بالدروس.

إستخدامات موودل:

على موقع النظام (المنصة) على الانترنت يوجد دليل حول كيفية إستعمال هذه المنصة من طرف الاساتذة والطلبة

سنستعرض فيما يلي كيفية وضع مقرر على المنصة.

ـ إنشاء المقرر وطريقة ادارته وادارة سجلات الطلاب وبناء المداخل الاساسية للمقرر.

ـ انواع المصادر التعليمية وكيفية ربطها بالنظام، تصميم وادارة منتدى المقرر.

ـ ارسال واستقبال الواجبات والمهام، بناء اجندة المقرر ومتابعة انشطة الطلاب.

ـ طرق التواصل مع الطلاب وبناء الاستفتاءات، اساليب التعليم وبناء الاختبارات.¹

¹ - رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية والمقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، دار العلوم، ط2016، 1، ص 121

برنامج زوم zoom:

مفهومه : برنامج زوم عبارة عن منصة وخدمة اتصال مرئي وسمعي وادوات اتصال أخرى، وتفيد التعليم والتدريب والعمل من عقد اجتماعات ومقابلات وغيره ،فهو يقدم الفرصة لعقد او جدولة المحاضرات والاجتماعات عبر الانترنت (اون لاين) و ذلك من خلال اتاحة الغرف الالكترونية التي يتم عقد الاجتماعات لها، لكل غرفة رقم تعريفى خاص بها ويمكن دعوة الاشخاص من خلال عدة طرق كتبادل الرقم التعريفى او الرابط او ارسال الدعوة من خلال مواقع التواصل الاجتماعى ،بعدها يمكن تشغيل كلا من الصوت او الكاميرا او الاثنين معا ،ليم عقد الاجتماعات مع اتاحة التواصل لجميع من بالغرفة¹

مميزاته:

_ فيديوهات بدقة HD.

_ صوت بدقة HD مع ميزة اكتشاف الصوت.

_امكانية الاستقبال والارسال للفيديوهات في وقت واحد.

_امكانية انشاء غرف باستخدام برنامج زوم والانضمام لها. Xc xx c

_امكانية الحضور كمشاهد فقط.

_المشاهدة بنظام الغرف h.323/sip.

_امكانيات الوصول للمحتوى من قبل المشاركين غير القادرين على الانضمام في الوقت المحدد².

أليات التعامل مع برنامج zoom.

يعد برنامج زوم من أسهل البرامج التي يمكن للطلاب في سن صغير التعامل معه، ويمكن تحميل البرنامج من خلال

قول بلاني تشغيل البرنامج هناك عدة خطوات يجب اتباعها:

_تسجيل الدخول بواسطة حساب فيسبوك او بريد الكتروني.

الضغط على new meting لبدء التعلم الالكتروني.

¹ - حميل إطميزي، برمجة زوم لعقد الاجتماعات والمحاضرات الحية عبر الانترنت، بيت لحم، فلسطين، 2020، ص 5.

² - ريتا إبراهيم، ما هو برنامج زوم، وكيف يتم استخدامه وتحميله، arageek، 26 أوت، 2019، 12:54

__ يبدأ المحاضر الشرح من خلال الضغط `copy url` ثم ارسال الرابط للطلاب.

__ يفتح الطلاب الرابط والدخول الى جلسة الشرح.

__ يمكن للمعلم تسجيل جلسة الشرح من خلال الضغط على `record`.

__ يتم حفظ التسجيل في المستندات بعد الانتهاء من جلسة الشرح¹.

تطبيق جوجل ميت: Google meet.

مفهومه: هو تطبيق محادثة الفيديو عبر الانترنت، من خلال هذا التطبيق يمكن للمعلمين والطلبة اجراء التواصل

والمناقشة في وقت واحد دون الحاجة للاجتماع المباشر².

وفي مفهوم اخر: هي خدمة مدفوعة من شركة جوجل العالمية ضمن مجموعة خدمات `googlz suite` المدفوعة،

ولكن بعد تفشي جائحة كورونا اصبح كل شىء يتم من المنزل تقريبا سواء كان عملا او تعليما، قررت جوجل

تحويل الخدمة الى خدمة مجانية لجميع المستخدمين، حيث يمكن لكل شخص استخدام خدمة جوجل ميت

الجديدة والناظم الى دردشات فيديو جماعية لحماية الخصوصيات بشكل كامل من خلال الهاتف او جهاز

الحاسوب³.

مميزات جوجل ميت:

__ يتمتع جوجل ميت بتصميمات امنة تضمن تأمين المعلومات عبر شبكة جوجل، وتوفير الحماية والخصوصية.

__ يتم تفسير الاجتماعات التي تجرى بخاصية جوجل ميت بما يحفظ المعلومات والبيانات الذي يضمها الاجتماع.

__ تفعيل خاصية مضادة للإساءة بشكل تلقائي عبر جوجل ميت فور البدء بإجراء الاجتماع.

__ يوفر جوجل ميت عبر التطبيق إمكانية التواصل الفعال مع زملاء العمل والعملاء والزبائن بإجراء مكالمة فيديو

تشمل مجموعة من الأشخاص سريعة.

__ يوفر خدماته لعدد من القطاعات والانشطة التجارية حيث يتيح تجربة فريدة من نوعها في عقد الاجتماعات عبر

الهاتف، او جهاز الحاسوب وتوفير عرض لكافة الاحداث التي تجرى في اللقاء⁴.

¹ - فريدة مصطفى، برنامج زوم كامل للتعلم عن بعد، 22 ديسمبر 2022، 16:56.

² - رحمان حكيم، استخدام جوجل ميت وواتس أب _دراسة وصفية لتعليم اللغة العربية في معهد أمانة الامة سبورابابا `journal el-tsaqafah`، 2020، ص142.

³ - اسلام النجار، ماهي مميزات تطبيق `google meet`، مجلة رواد الاعمال، 2020.

⁴ - رشا أبو القاسم، شرح برنامج جوجل ميت، المرسل، 21 افريل 2020، 13:52.

الإطار التطبيقي

1. لمحة عن جامعة قالمة

أنشئت المعاهد الوطنية للتعليم العالي في قالمة عام 1986 وأصبحت مركزا جمعيا بموجب المرسوم 299_92 المؤرخ في 7_7_1992، ثم أصبحت الجامعة بموجب المرسوم التنفيذي 1-273 المؤرخ في 30 سبتمبر 2001، توغر الجامعة حاليا التدريس في التخرج وما بعد التخرج في ثلاثين دورة تعليمية.

الجامعة متعددة التخصصات والمواقع المتعددة، خاصة 8 ماي 1945 من قالمة تسجل المزيد والمزيد من تشكيلاتها في مخطط -رخصة ماجستير-دكتوراه)، وبذلك توفر عددا من مجالات التدريب الرئيسية في درجة البكالوريوس والماجستير لعدد أكبر من الطلاب في ثلاث مواقع:

Central .Héliopolis .soudani

تحتوي جامعة 8 ماي 1945 على سبع كليات 22 قسم:

- *كلية العلوم والتكنولوجيا
- _قسم العمليات الهندسية
- _قسم الهندسة الميكانيكية
- _قسم الهندسة المدنية
- _قسم الإلكترونيات والاتصالات
- _قسم الكهرباء
- *كلية الرياضيات والمعلوماتية والعلوم المادية
- _قسم الرياضيات
- _قسم علوم الحاسبات
- _قسم علوم المواد
- *كلية الطبيعة وعلوم الحياة والأرض والكون
- _قسم الطبيعة والحياة
- _قسم الأحياء
- _قسم البيئة والهندسة البيئية
- *قسم العلوم للاقتصاد والتجارة والإدارة
- _قسم الدراسات التجارية
- _قسم العلوم الاقتصادية
- _قسم العلوم الإدارية

*كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم القانونية والإدارية

قسم العلوم السياسية

*كلية الآداب واللغات

قسم اللغة الانجليزية

قسم اللغة الفرنسية

قسم الأدب العربي

*كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

قسم التاريخ والآثار

قسم العلوم الاجتماعية

2. عينة ومجتمع الدراسة:

إن اختيار عينة البحث اختياراً دقيقاً، ينعكس بصفة إيجابية على النتائج المتحصل عليها، وبما أنه من الصعب إنتقاء عدد كبير من المعنيين بالدراسة نظراً لكبر المجتمع فإن المسح الشامل أمر في غاية الصعوبة إذ يلجأ الباحث إلى إختيار عينة من مجموعة بحيث يمكن قياسها على المجموعة كلها.¹

يختار الباحث المجتمع الأصلي من ثم يحدد العينة التي تخضع للدراسة الميدانية مع الحرص على نوعها وحجمها حيث تكون متماثلة مع موضوع الدراسة، من أجل الحصول على نتائج موضوعية قابلة للتعميم، وقد تبيننا العينة القصدية التي تقوم على اختيار مجموعة بحث تتناسب والدراسة ويمكن قياسها.²

وبما أن موضوع الدراسة حول واقع التعليم عن بعد تحت تأثير جائحة كورونا في الجزائر -دراسة عينة من طلبة جامعة 8 ماي 1945 قالمة _

1- زيان عمر محمد، البحث العلمي مناهجه وتقنياته، دار الشروق للنشر والتوزيع، لبنان، 1981، ص 282.

2- غربي علي، أبحاث المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، الجزائر، 2006، ص 137.

الطـار التطبيقـي

إختيارنا قـصـديا من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية تخصص إعلام وإتصال لكي نتمكن من جمع عينة تساعدنا في

تعميم النتائج.

3. منهج الدراسة:

تختلف مناهج البحوث وتقنياتها باختلاف موضوع وطبيعة البحوث والدراسات وإرتأينا أن يكون المنهج الوصفي المنهج المناسب لإجراء هذه الدراسة، وهو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجيه علمية صحيحة وتصوير النتائج التي تم التوصل اليها على أشكال فنية مميزة يمكن تحليلها، وقد كان إختيارنا لهذه الدراسة نظرا لطبيعة موضوع والذي يتطلب الوصف والتحليل في كلتا جانبي الدراسة النظري والتطبيقي.

4. أدوات جمع الأدوات:

لتجميع البيانات التي يحتاجها الباحث لإجراء الدراسة الميدانية وجب عليه فئة مصادر لجمع البيانات التي تغطي الجانب النظري، وعليه يجب على الباحث إختيار مجموعة أدوات منهجية تتماشى والمنهج الوصفي المستخدم وهي الاستبيان من أجل دراسة الظاهرة والالمام بمختلف أبعادها.

قد إعتدنا في هذه الدراسة على إستبيان موزع على ثلاث محاور أساسية:

المحور الاول: بيانات ديموغرافية.

المحور الثاني: مستوى تفاعل الطلبة مع التعليم عن بعد

المحور الثالث: المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد.

ونظرا للظروف الاستثنائية التي مرت بها الدراسة والمتمثلة في جائحة كوفيد 19 التي حالت دون توزيع الاستمارة ورقيا، وذلك بسبب صعوبة الوضع الذي إقتضى استعمال طريقة التفويج في الدراسة الجامعية، فقد تقرر توزيع الاستمارة إلكترونيا عبر موقع الفيسبوك في المجموعة الخاصة بالاتصال والعلاقات العامة، وإستغرقنا 4 أيام لجمع عينة. ثم الشروع في عملية التفريغ وتحليل البيانات الميدانية وتفسيرها.

5. الحدود البشرية والمكانية والزمنية للدراسة

الحدود البشرية:

يقوم الباحث بتحديد المجال البشري تبعاً لطبيعة الموضوع الذي يساعد في قياس الظاهرة وتطبيق الدراسة عليه، حيث يشمل مجتمع البحث على الطلبة الجامعيين بجامعة قالمة 8ماي 1945، حيث تم الاعتماد على تخصص الإعلام والاتصال من جميع الأطوار، ليسانس، ماستر، دكتوراه، وبهذا تكونت عينت الدراسة من 80 طالب، تم أخذها من فرع علوم الإعلام والاتصال.

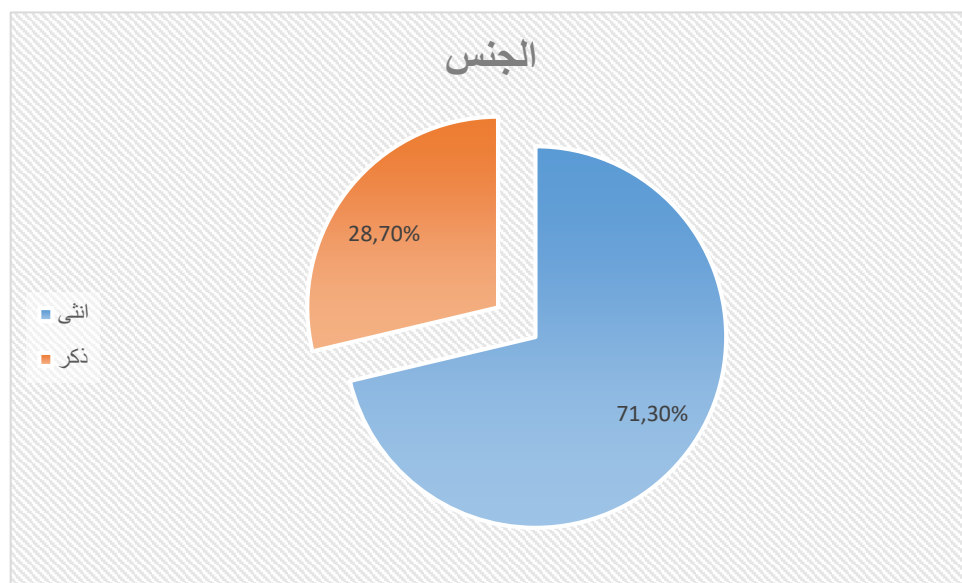
الحدود المكانية:

أجريت الدراسة الميدانية في جامعة 8ماي 1945 قالمة وكان إختيارنا لهذه المؤسسة لعدة عوامل ومن أهمها: تعتبر في مواكبة لتطبيق برنامج التعليم عن بعد، إذ يمكننا الكشف عن الآراء حول تبني هذا المشروع. المعرفة القبلية بالجامعة، كونها مكان الدراسة، إذ يسهل الحصول على المعلومات نظراً لوجود علاقات اجتماعية متبادلة حيث تساعدنا في الوصول لنتائج واقعية يمكن قياسها.

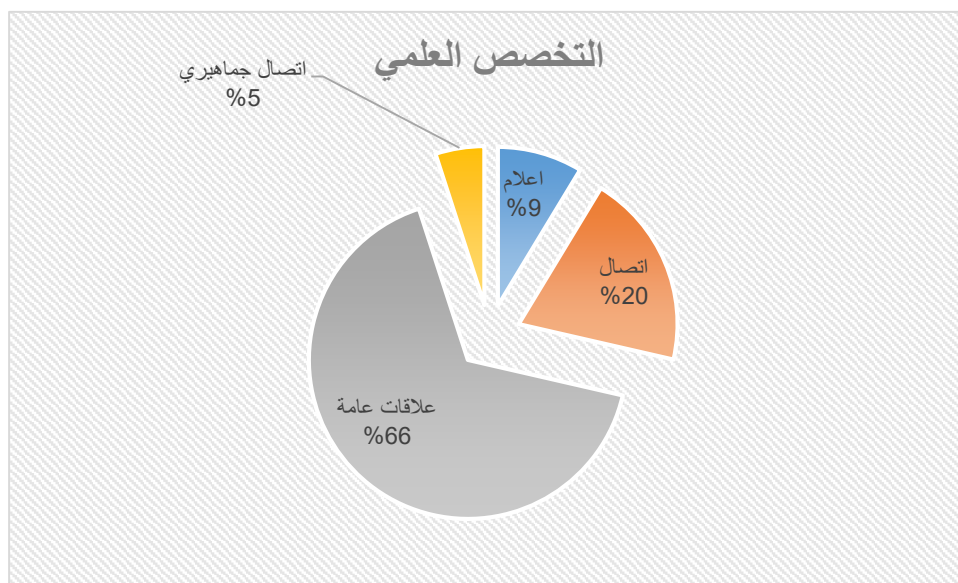
الحدود الزمنية:

هي الفترة الزمنية المحددة من أجل القيام بإنشاء البحث حيث مرت هذه الدراسة بفترة زمنية مقدمة إلى جانبيين، جانب نظري وجانب ميداني متمثلين فيما يلي
جانب نظري: استمرت عملية البحث فيه من شهر فيفري الى غاية شهر أفريل 2022.
جانب ميداني تم الشروع فيه خلال شهر أفريل امتد لمدة أربعة أيام بسبب استخدامنا للاستبيان الإلكتروني فتم جمع إجابات معتبرة عن الاستبيان.

1- متغير الجنس:

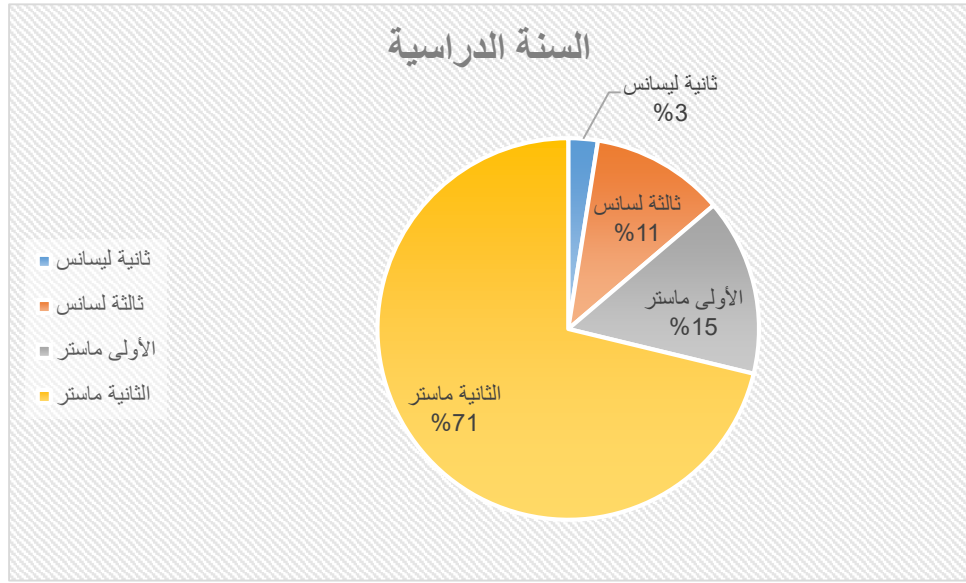


يوضح الشكل رقم 01 أعلاه متغير جنس أفراد العينة حيث أن أكثر من نصف المبحوثين إناث بنسبة 71.3%، في حين أن نسبة الذكور قدرت بـ 28.7% وهذا يدل أن المجتمع الجامعي الجزائري أنثوي أكثر مما هو ذكوري. كون أن فئة اللاناث لها ميول أكثر إهتمام بالدراسة ولهم إستعداد لتطبيق كل ما هو جديد في مجال تعلمهم واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة على اختلاف إهتمامات الذكور الذين يسلكون طريق العمل بدل الدراسة.

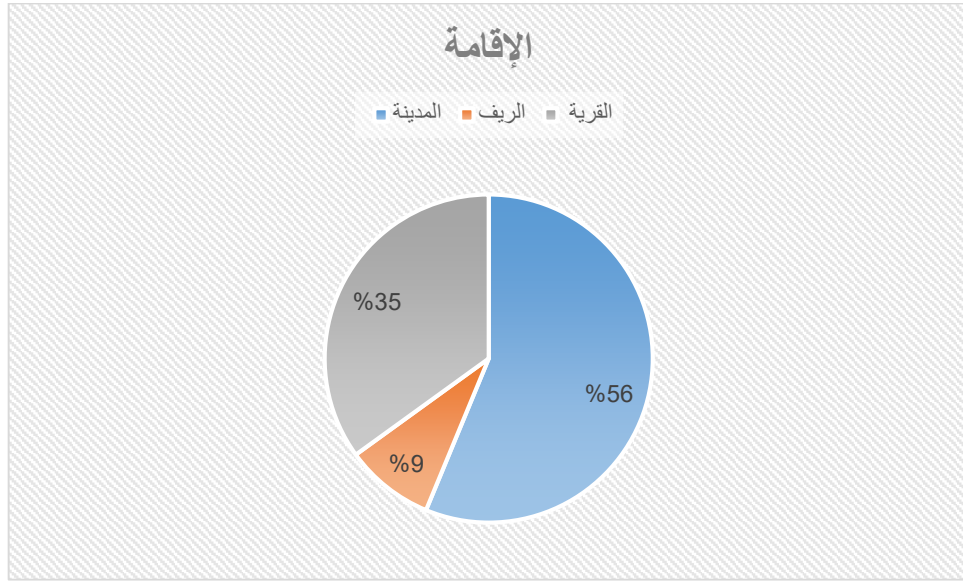


يوضح الشكل رقم 2 التخصص العلمي لعينة البحث حيث نجد أن أغلب أفراد العينة تخصصهم علاقات عامة بنسبة 66 %، ثم تليها إتصال 20 %، ثم الاتصال الجماهيري 5 %، والاعلام 9 %.

نلاحظ من خلال المعطيات أن هذه النسب راجعة لعامل تجاوب الطلبة، فطلبة العلاقات العامة كان تجاوبهم كبير لان اهتماماتهم تكون في الاستكشاف والبحث العلمي ومعرفة المستجدات التي يمر بها مجال التعليم ومعرفة تأثير موقع موودل على دراستهم ككل ويليهم طلاب تخصص إتصال لاهتمامهم بتنمية مستواهم الثقافي والمعرفي وكذلك لمتابعتهم لمستجدات الدروس في الموقع بينما تعود قلة نسبة تخصص الاتصال الجماهيري والاعلام إلى قلة الطلبة الدارسين لهذا التخصص وهذا راجع للتباين الواضح بين أعداد مختلف هذه التخصصات.

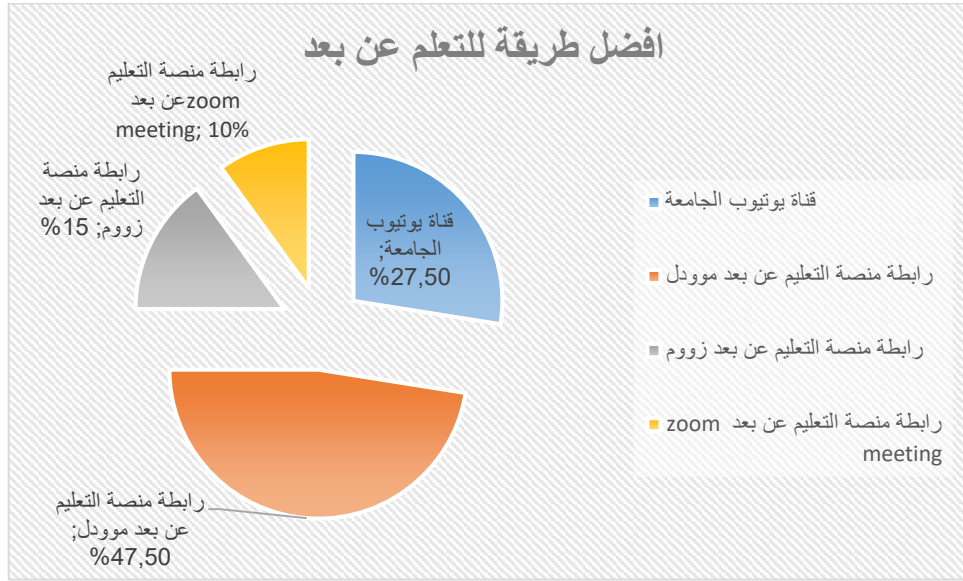


يمثل الشكل 3 اجابات عينة البحث حول سنتهم الدراسية اذ سجلنا اكثر من نصف الطلبة يدرسون الماستر إتصال وعلاقات عامة بنسبة 71 % , ثم ليسانس إتصال بنسبة 11 % , وليسانس إعلام بنسبة 9 % نلاحظ من خلال تحليلنا لهذه البيانات ان الغالبية لساحقة التي اجابت على اسئلتنا يدرسون السنة الثانية ماستر وذلك راجع لعدة اسباب من بينها ان اغلبية الطلبة عند تسجيلهم للماستر سنة 2020.2021 تم قبولهم لذلك سجلت الجامعة في عامنا هذا عدد كبير لطلاب السنة الثانية ماستر اضافة الى ذلك إهتمامهم بالموضوع المطروح , في حين سجلنا قلة تجاوب نسبة طلبة الماستر 1 والسنة الثالثة ليسانس لعدم إهتمامهم بموضع البحث .



يبين الشكل رقم 4 إجابات الطلبة حول مقر إقامتهم، حيث أجابت أكثر من نصف العينة أن إقامتهم المدينة بنسبة 56% تليها القرية بنسبة 35% ثم الريف بنسبة 9%.

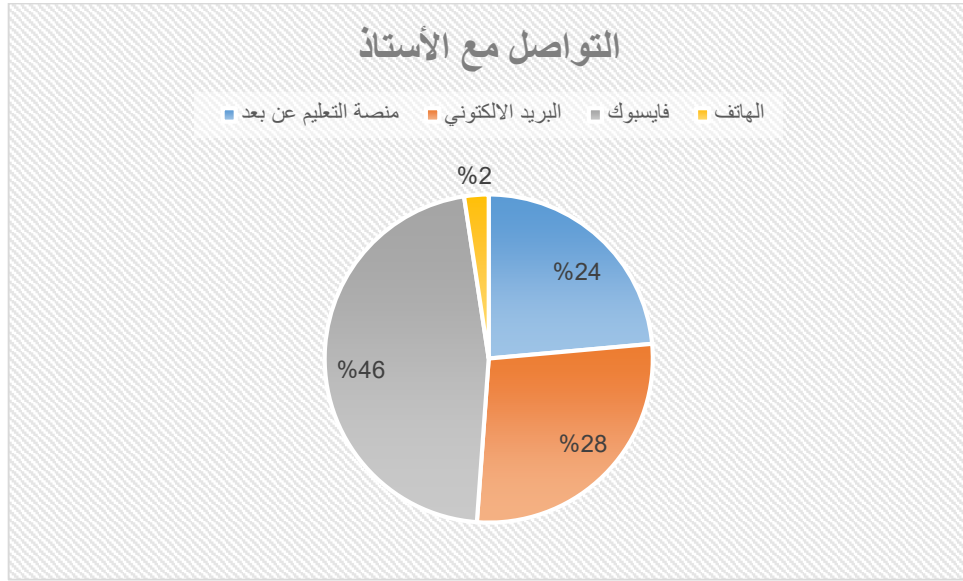
حيث نلاحظ من خلال هذه الاجابات أن أغلبية الطلبة يقطنون في المدينة وذلك لعدة أسباب منها سهولة الانتقال وتوفر التطور الخدماتي والتكنولوجي في المدينة، وبالتالي تتوفر خدمات الانترنت وشبكات التواصل التي تمكن الطالب التعامل مع التعليم عن بعد بأريحية، ونجد من جهة أخرى قلة الطلبة في القرية وشبه إنعدامهم في الريف ذلك راجع الى ضعف جودة الانترنت وشبكة المواصلات وغياب بعض الشروط الارتفاعية للتعليم وعدم إثراء روح المنافسة والتعلم بين الابناء.



من خلال النتائج الموضحة في الشكل بخصوص أفضل طريقة للتعليم عن بعد، فكانت أكبر نسبة من الاجابات هي رابطه منصة التعليم عن بعد موودل قدرت ب 47,50%، وتلتها قناة يوتيوب الجامعة بنسبة 27,50%، لتتقارب الاجابات الاخرى ما بين رابطه منصة التعليم عن بعد zoom بنسبة 15% ورابطه منصة التعليم عن بعد zoom meeting.

ويرجع إستخدام الطلبة لمنصة التعليم عن بعد موودل بشكل كبير كونها لا تقيد المتعلمين ولا يقتصرون على حدود الفصول الدراسية المادية ويمكنهم التعلم في أي مكان وفي أي وقت، في منازلهم ومكاتبهم أو أثناء التنقل. إلى جانب ذلك واجهة موودل سهلة الاستخدام مع مميزات تنقل ذاتية وسهولة تحميل الدروس والاستفادة منها. كما أن تكلفة التعلم بواسطة منصة موودل أقل تكلفة مقارنة بالآخرين، ويمكن من خلالها دمج برنامج big bleu botton، لمشاركة الصوت والفيديو والشاشة أثناء الدراسة.

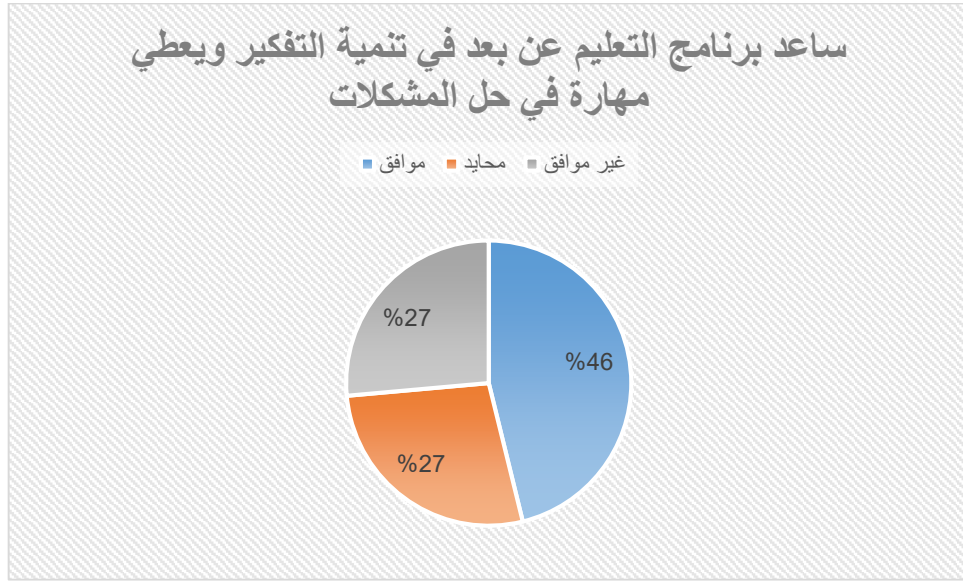
أما بالنسبة للعينة التي اختارت قناة يوتيوب الجامعة قد يرجع ذلك أنه يزيد من تطوير ثقافتهم في مختلف المجالات، وتختصر هذه المحتويات الكثير من المعارف والعلوم بأسلوب بسيط وممتع، كما يعتبر أصحاب العينة أن المعرفة المرئية تثبت المعلومة في ذهنهم، أما بالنسبة لاستخدام تطبيق zoom meeting لم يتم العمل بهم من طرف الاغلبية نظرا لجهل الجميع بكيفية التعامل بهما ومشاكل الانترنت التي تحول دون تحقيق الاهداف المسطرة.



يوضح الشكل رقم 6 طريقة تواصل الطلاب مع الاساتذة حيث أن أغلبية العينة تقريبا يفضلون استخدام الفيسبوك بنسبة 46 % أما باقي التطبيقات فسجلت نسب متقاربة جدا بين البريد الإلكتروني بنسبة 28 % في حين نسبة استعمال الهاتف تكاد تنعدم حيث سجلت بنسبة 2 %.

وبما أن النظرية الحديثة للتعليم تنص على إخراج كل من الأستاذ والطالب من قوقعته إلى عملية تفاعلية تشاركية خارج جدران الجامعة، لذا وجب إيجاد طرق جديدة للتواصل والتفاعل خارج الاوقات النظامية وهذا ما أكده أغلب أفراد العينة الذين يتعاملون بخدمة الفيسبوك مع الأستاذ كوسيلة ناجحة للاتصال فيما بينهم نظرا لسهولة استخدامها حيث يستعملها معظم الطلبة في حياتهم اليومية لذلك يجدونها سهلة الاستخدام للتواصل مع الأستاذ، وتبقى تطبيقات البريد الإلكتروني ومنصة التعليم عن بعد متقاربة من حيث النسب نظرا لكونهم أكثر الوسائل رسمية وأكاديمية فالطلبة مرغمون في معظم الاحيان لاستعمال البريد الإلكتروني ومنصة التعليم عن بعد، وبالنسبة إلى التواصل عبر الهاتف نجد نسبة قليلة جدا تكاد تنعدم وذلك راجع لان أغلب الاساتذة لا يحبون التواصل عبر الهاتف مع الطلاب .

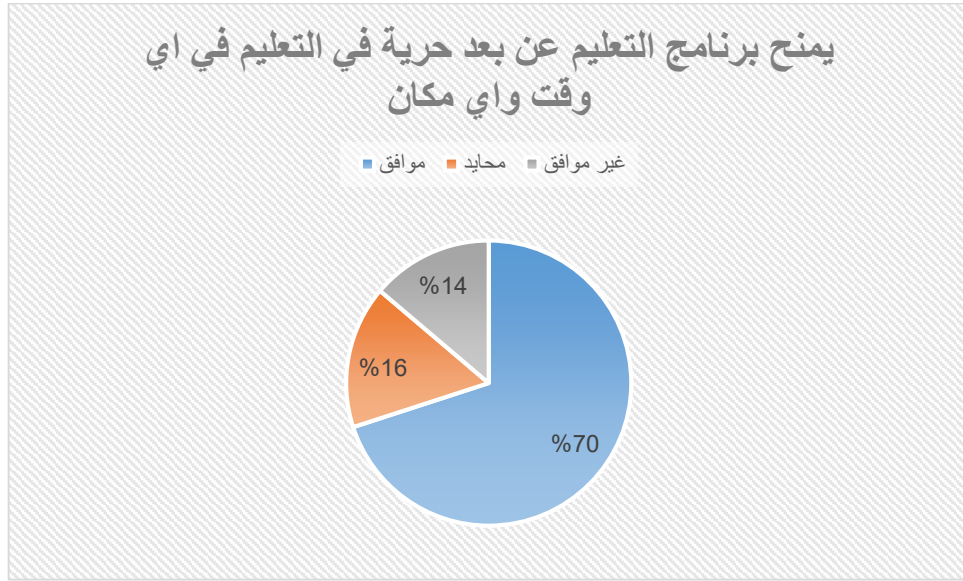
7- مساعدة برنامج التعليم عن بعد في تنمية التفكير ويعطي مهارة في حل المشكلات:



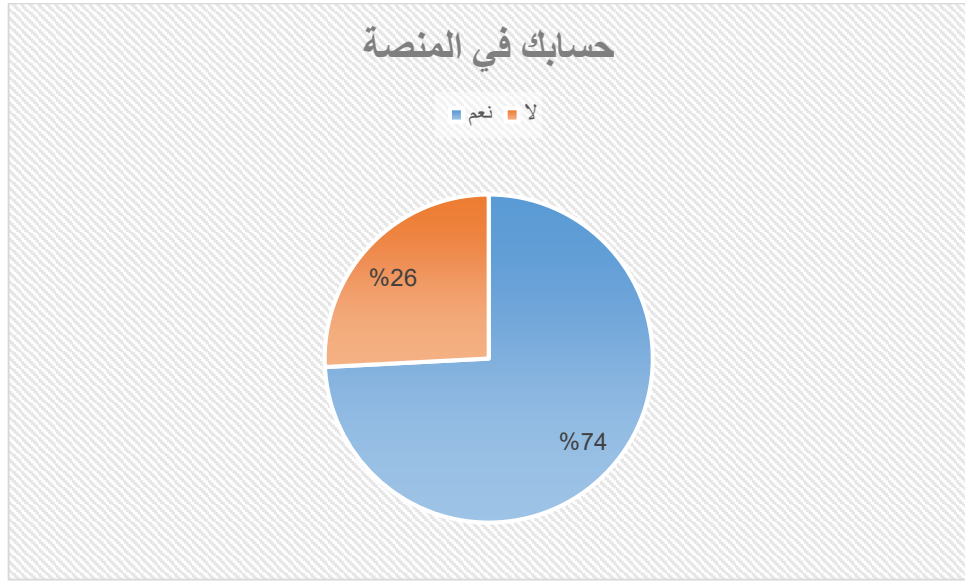
حيث أن 46% من عينة الدراسة وافق على هذا، ونسبة 27% غير موافق، في حين 27% أخرى محايدة.

ويعزى ذلك إلى الاثر الكبير للتعليم عن بعد في زيادة معارف ومعلومات الطلبة وتوسيع مداركه وقدرة التعليم عن بعد في جعل التعلم مشوقا ومحبا، وكذلك يساعدهم في تنظيم موضوعات المناهج وأساليب التقويم حسب قدرات الطلاب وظروفهم، ويجعلهم يعتمدون على أنفسهم كليا، وذلك من خلال استوحائهم لمصادر المعلومات بذاته دون تأثير من الغير كما يمنح متسعا من الوقت للدارسين للتفكير والتأمل قبل الاجابة وإعطاء رأي ينمي قدرة التفكير العليا في الوصول لحل المشكلات وترتيب الافكار وتنظيمها ومنح الخصوصية في العملية التعليمية.

8- منح برنامج التعليم عن بعد لحرية في اي وقت واي مكان



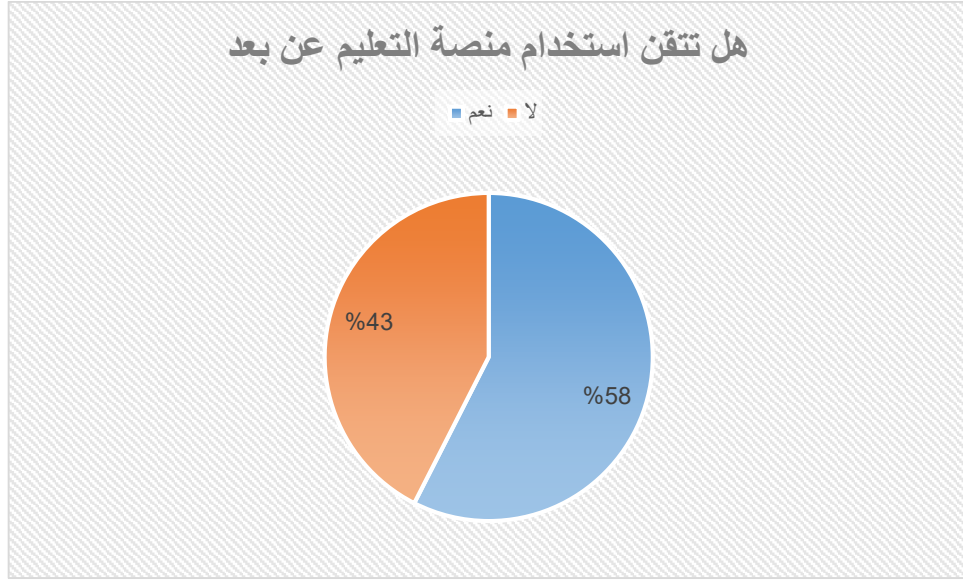
الشكل رقم 8 يبين إجابة عينة الدراسة حول ما إذ كان برنامج التعليم عن بعد يمنح حرية في أي وقت وأي مكان حيث أجاب أغلبية الطلبة بموافق بنسبة 70 % وتأتي بعدها نسبة 16 % أجابوا بمحايد، بينما الاقلية 14 % أجابوا بغير موافق ومنه نلاحظ من خلال النتائج أن أغلبية الطلبة يمنحهم برنامج التعليم عن بعد حرية في أي وقت وأي مكان وذلك راجع لاستطاعة الطلبة للتكنولوجيا لمنصة التعليم عن بعد أينما كانوا وأينما ذهبوا وفي أي وقت يريدون. وكذلك يمكن أن تكون هذه العينة من الطلبة لا تذهب لمناطق معزولة وثابتة حيث سجلنا من قبل أن أغلبية الطلبة يقطنون في المدينة، بينما النسبتين الأخيرتين كانت متقاربتين بين غير موافق ومحايد ويرجع ذلك إلى أن الطلبة لا يجدون حرية في برنامج التعليم عن بعد ومن أسباب ذلك قد تكون هذه العينة من الطلبة تذهب أو تسكن في مناطق نائية لأنه في بعض المناطق قد يغيب أو يندم تدفق الانترنت فيها وكذلك يجدون في بعض الاوقات صعوبة للتكنولوجيا للمنصة للضغط الحاصل فيها كل هذه الاسباب وأكثر تحد من حرية برنامج التعليم عن بعد .



يوضح الشكل رقم 9 اذ كان افراد العينة يملكون حساب في المنصة حيث كانت الاجابات اكثر من نصف العينة بنعم قدرت بنسبة 74% في حين نسبة 26% من المبحوثين لا يملكون حساب في المنصة ومنه من خلال المعطيات نلاحظ أن انتشار فيروس كورونا قد أجبر الجامعة الجزائرية على التحول للتعليم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم, والتقليل من انتشار الفيروس, باستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة ومنه اقرت الجامعة التعامل بالمنصة من خلال فتح حساب خاص بكل طالب مصحوب برقم سري يمكن الولوج للمنصة بواسطته, ونظرا لتوفر مصادر المعلومات والمحاضرات الافي المنصة كان لابد للطلاب من فتح حساب يقوم بتحميل الدروس والمحاضرات, كذلك اجبارية الحضور آنذاك من اجل أن يثبت الطالب مزاولته للدراسة .

أما بالنسبة لعينة الطلبة الذين أجابوا أنهم لا يملكون حساب في منصة التعليم عن بعد مؤشر واضح أن الكثير منهم يجهل بالمعلومة ولم يتقبل الفكرة بعد وعدم ابدائهم أي اهتمام بها أو الفضول للتطلع على ما تحتويه.

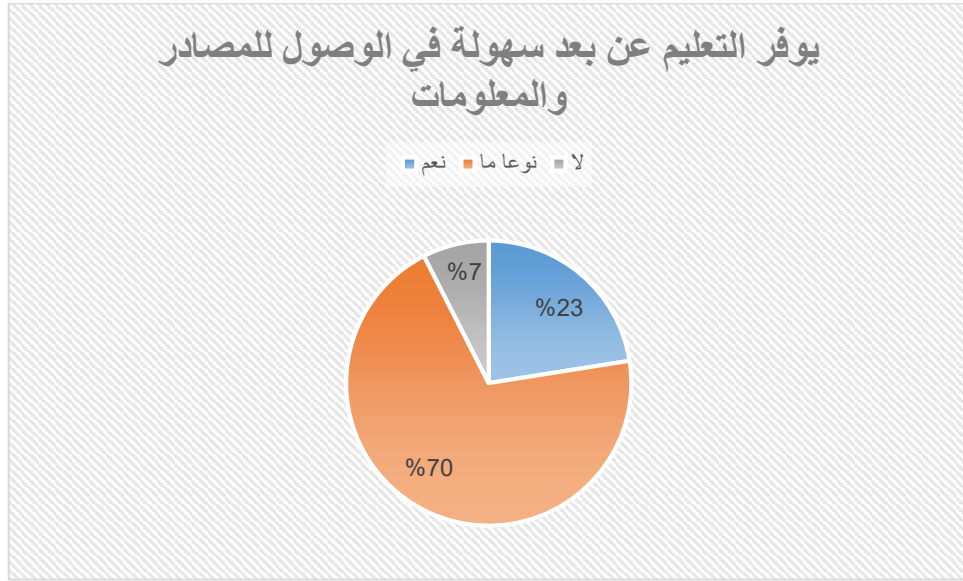
10- اتقان استخدام منصة التعليم عن بعد:



يمثل الشكل أعلاه نتائج إجابات عينة الدراسة أن بخصوص إتقانهم لاستخدام منصة التعليم عن بعد فكانت الاجابات متقاربة بين متفائل ومتشائم، فالمتفائلة كانت بنسبة 58% يتقنون استخدام منصة التعليم عن بعد والباقي 43% الذين لا يتقنون استخدام المنصة.

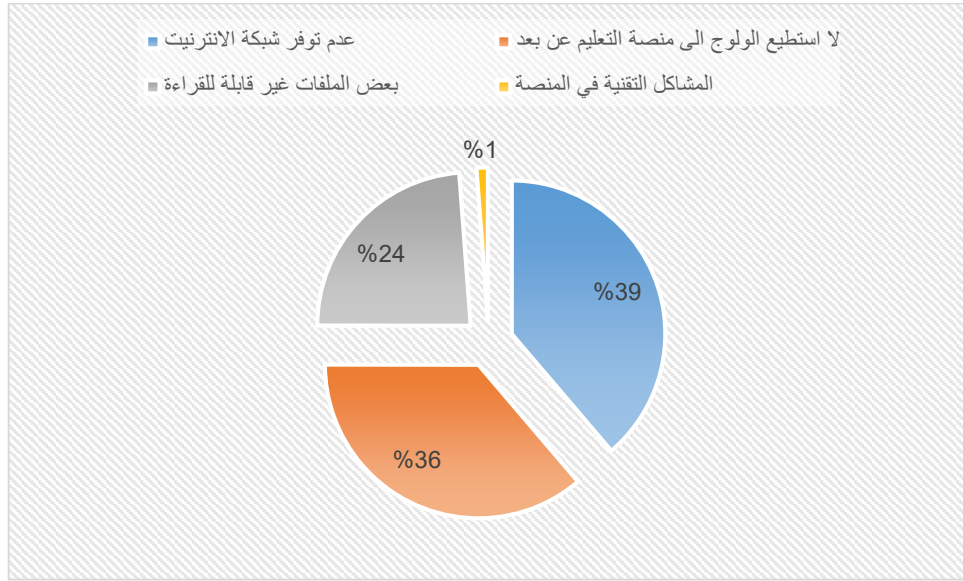
نجد أن النسبتين متقاربتين تقريبا فكانت أكبر نسبة تتقن استخدام منصة التعليم عن بعد وذلك راجع الى اجتهاداتهم في فهم طريقة استخدام هذه المنصة وبقدرتهم الشخصية وتعودهم على المنصة، في حين نجد أن النسبة الثانية لا تتقن استخدام منصة التعليم عن بعد وذلك راجع لعدم تأطير دورات تكوينية لزيادة الوعي بكيفية استخدام موقع موودل وتكوين الطلبة في مجال التعليم الالى.

11- يوفر التعليم عن بعد سهولة في الوصول للمصادر والمعلومات



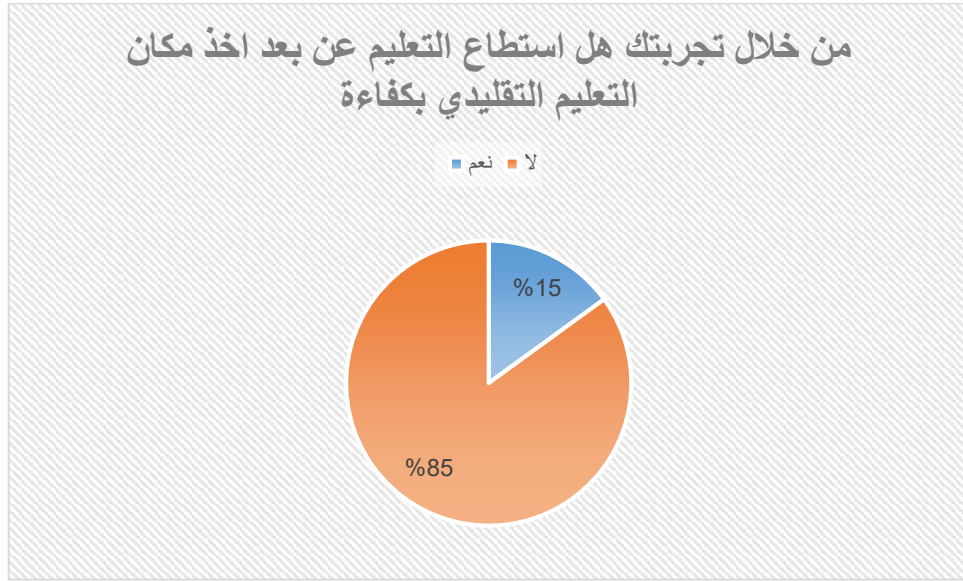
يمثل الشكل أعلاه إجابات العينة التي اخترنا حول سهولة توفير المصادر والمعلومات من طرف التعليم عن بعد ,حيث أن نسبة 70% من أفراد العينة تقر أن التعليم عن بعد يوفر نوعا ما السبيل للوصول إلى المصادر والمعلومات ,مما يعني أن الطلبة ليسوا على يقين بأن الولوج للمعلومات والمصادر بفضل استخدام هذه التكنولوجيا في التحصيل العلمي بل يبدو التردد في هذا الشأن واضح حيث يؤكد 23% أي ثلث العينة بأن عملية التعليم عن بعد توفر الوصول الى المصادر والمعلومات ,وتكشف نسبة 70% عن - نوعا ما - بأن منظومة التعليم عن بعدو إن مانت فرضتها اللازمة الصحية بسبب كوفيد 19, يجب أن تكون محل مراجعة حتى ترتقي بوظائفها ,وتحسن من التكنولوجيا في مسار التعليم العالي لخدمة الطلبة وتلبية متطلباتهم من إشباع فكري وعلمي انطلاقا من توفيرها لهم للمصادر والمعلومات .

12- الضغوطات التقنية التي اعترضتك



الشكل رقم 12 يبين إجابات عينة الدراسة عن الضغوطات التقنية التي اعترضتهم أثناء استعمال تقنية التعليم عن بعد، حيث كانت أكبر نسبة قد أجابت بعد توفر شبكة الانترنت، لتليها بعد ذلك نسبة 36% لا يستطيعون الولوج لمنصة التعليم عن بعد، ثم نسبة 24% يجدون أن بعض الملفات غير قابلة للقراءة وأقل نسبة تكاد أن تكون منعدمة هي نسبة 1% تواجههم ضغوطات المشاكل التقنية في المنصة.

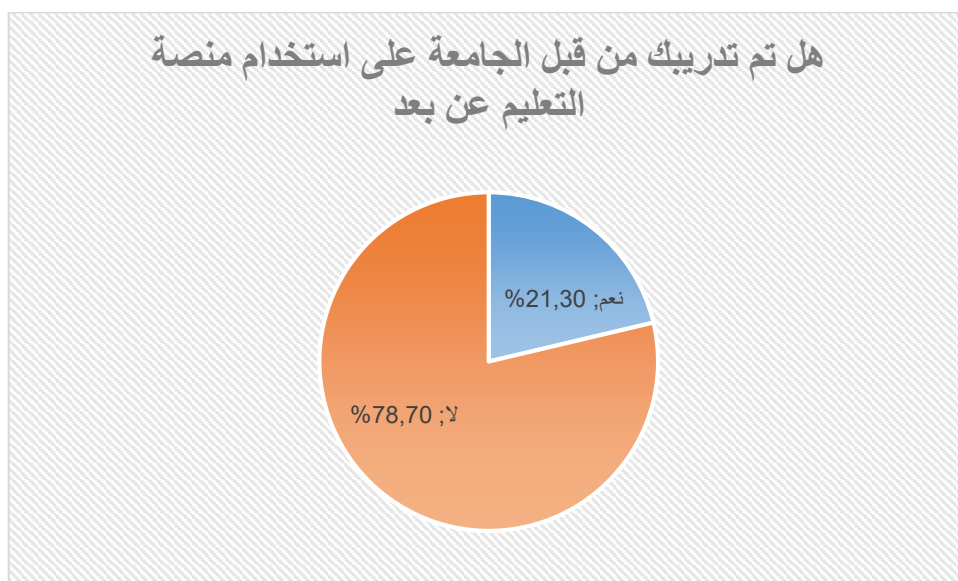
نجد أن أكبر نسبة من الطلبة تواجههم مشكلة عدم توفر شبكة الانترنت وهذا بطبيعة الحال يجعلهم لا يستطيعون الولوج لمنصة التعليم عن بعد لأن النسبة الأقل من الطلبة لديهم تدفق جيد للإنترنت، والبعض من الطلبة يجد أن بعض الملفات غير قابلة للقراءة وذلك لعدم وضوحها وعدم إمكانية تحميلها من المنصة، بالإضافة إلى نسبة تكاد تكون منعدمة من الطلبة تجد مشاكل تقنية في المنصة وذلك راجع لوجود خلل في المنصة نظرا لحداتها لذلك لم يصلح الثقل الحاصل فيها والتشويش .



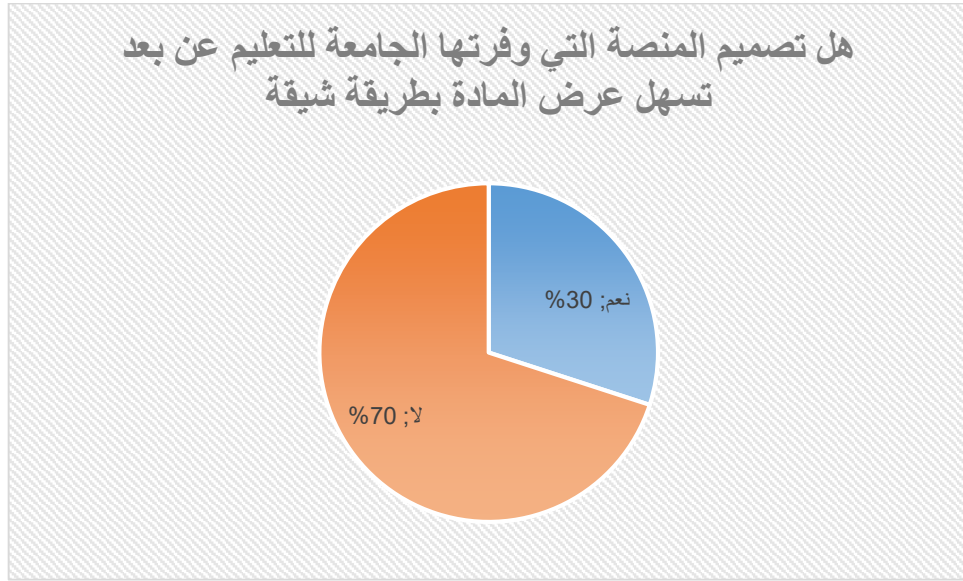
يوضح الشكل (13) معرفة رأي الطالب من خلال تجربته إذا كان التعليم عن بعد اخذ مكان التعليم التقليدي بكفاءة.

من خلال النتائج الموضحة في الشكل بخصوص استبدال التعليم التقليدي بالتعليم عن بعد فنسبة 85% من عينة البحث تم رفض فكرة استبدال التعليم عن بعد للتعليم التقليدي و 15% أجابوا بنعم ومنه نستنتج ان اكثر افراد العينة كانت معارضين لفكرة ان التعليم عن بعد يأخذ مكان التعليم التقليدي وهذا يرجع ان الجامعة الجزائرية غير قادرة على تطبيق مشروع التعليم عن بعد بفاعلية والاستفادة منه وعدم قدرة الطلبة على التكيف معه كذلك تفضيل الاساتذة للتعليم الحضوري مع إمكانية التعامل بالتعليم عن بعد في بعض الاحيان , إذ يمكن تطبيق ما يسمى بالتعليم الهجين , ونظرا لعدم تكوينهم في ظل المعطيات الحقيقية المتوفرة الا وهي التجهيزات والتكنولوجيات الحديثة , والغياب الكثير لمشكلة التأطير والتكوين في جدوى اية المشاريع , لابد من توفر بنى تحتية للمشروع ومن ثم الشروع فيه , في حين ان نسبة قليلة تطمح ليكون مشروع التعليم عن بعد مشروع ناجح يمكن تطبيقه بفاعلية اذا اخذ بمحمل الجد من طرف الوزارة العليا للتعليم وصولا للدرجة النفسية للطلاب في التعبير .

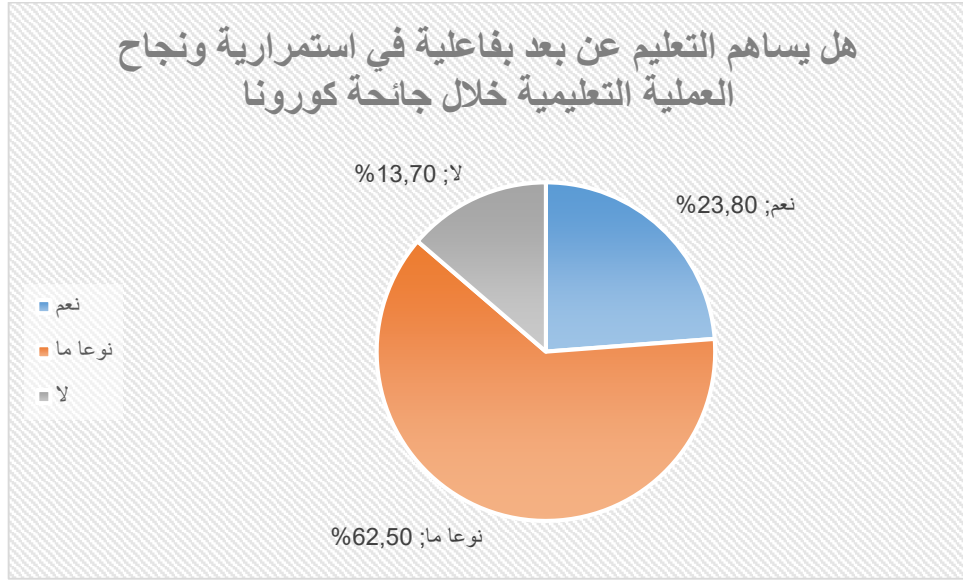
14- تم تدريبك من قبل الجامعة على استخدام منصة التعليم عن بعد



من خلال النتائج الموضحة في الشكل 14 بخصوص تدريب الطلبة على استخدام منصة التعليم عن بعد ,حيث نجد أغلب الطلبة أجابوا بلا بنسبة 78,70 % ,في حين أن القلة أجابت بنعم بنسبة 21,30 % .حيث تعتبر تكوين المستفيدين أو المستخدمين لأي مشروع جديد من أساسيات تجسيده من أجل تبين وشرح طريقة عمله وتسهيل الاستفادة منه غير أن الملاحظ في مشروع التعليم عن بعد بجامعة قلمة لم يعط أهمية كافية لتكوين الطلبة المستفيدين من هذا المشروع وتدريبهم على إتقان إستخدام منصة التعليم عن بعد ,أما بالنسبة الى القلة التي أجابت بنعم فيمكن أن تكون قد مرت على فيديو في صفحة فيسبوك مثلا عن طريقة استخدام منصة التعليم عن بعد أو يمكن أن تكون بقدرتهم الشخصية واجتهاداتهم في فهم هذه الطريقة لإمكانهم للولوج لهذه المنصة .



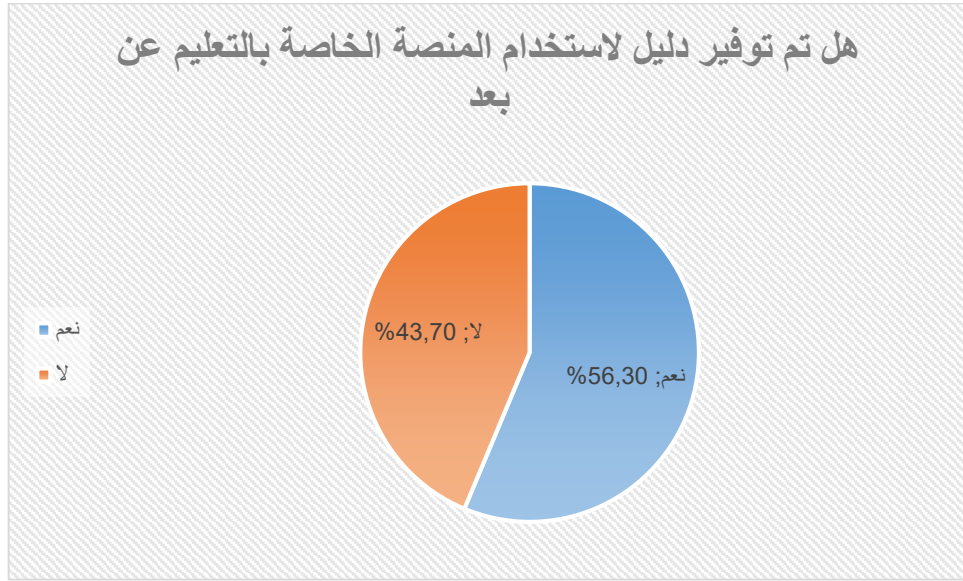
يوضح الشكل رقم (15) اجابات الطلبة حول عرض منصة التعليم عن بعد للمادة العلمية , حيث نسبة 70 % من افراد العينة لا تعتقد ان تصميم المنصة التي وفرتها الجامعة تسهل عرض المادة بطريقة شيقة , وهو مؤشر يكشف على ان الطلبة لا تستهويهم المنصة للقيام بواجباتهم البيداغوجية وقد يغيب في هذه الحالة عامل الحافز في توظيف تكنولوجيا التعليم عن بعد في مسار الطالب الامر الذي يؤثر في تحصيله العلمي , نستنتج من هذه البيانات بأن خيار المنصة الحالية يجب أن تدخل عليه تعديلات في التصميم تكون بمثابة عنصر جذب للطلاب , تمكنه من اشباع رغباته العلمية وتدفع في نفسه الثقة بالمنصة , أما بالنسبة للمبجوثين الذين أجابوا بنعم قدرت نسبتهم ب30 % وتعني رضاهم عن تصميم المنصة التي توفرها جامعة قالمة 8ماي 1945, لاتمثل الا الثلث من افراد العينة , حيث يرمي هذا المؤشر ان المشرفين على المنصة وعلى تصميمها بالجامعة لم يوفقوا بعد في كسب رهان التعليم عن بعد 70 % غير راضية "مما يستدعي التدخل السريع لإجراء تعديلات في التصميم فنيا وتقنيا , مما قد يقلب موازين الأحداث ويوجه الطلبة ايجابيا نحو توظيف التعليم عن بعد التي لا تنفك تنتهي .



يوضح الشكل رقم 16 رأي الطلبة عما إذ كانت تقنية التعليم عن بعد تساهم بفاعلية في استمرارية العملية التعليمية خلال جائحة كورونا فكانت أغلبية الطلبة من عينة جامعة قالمة بنسبة 62,50% أجابت -نوعا ما-، أما الذين وافقوا وأجابوا بنعم بنسبة 23,80% والقلية لم يوافقوا قدرت نسبتهم ب 13,70%.

ومن خلال النتائج نستنتج أن طلبة جامعة قالمة يرون أن التعليم عن بعد ساهم نوعا ما في استمرارية ونجاح العملية التعليمية خلال الجائحة وذلك راجع لبعض الأسباب منها ضرورة تحول الجامعة الجزائرية الى نمط التعليم عن بعد خاصة في وقت انتشار فيروس كورونا وفرض الحجر الصحي وإغلاق الجامعة حضوريا فالعليم عن بعد سهل على الطلبة تلقي الدروس وتعلم المادة التعليمية من البيت وكذلك عدم التأخر في الدروس ومواصلة المستوى التعليمي , كما سهل على الاساتذة التواصل مع الطلاب ووضع الدروس والمحاضرات وغيرها , لكن هذا لا ينفي وجود صعوبات في المنصة تعرقل سير ونجاح العملية التعليمية, فالأقلية لم توافق فهم ينفرون من هذه التقنية ويمكن ان يكون ذلك بسبب صعوبة استعمالهم لها لأنها تعطلهم عن تحصيلهم العلمي وبهذا يفتقدون الحماس الذي يراودهم في التعليم الحضورية والجو المناسب للدراسة والتفاعل مع الاستاذ عكس التعليم الالكتروني وهذا سبب رفضهم لفكرة ان التعليم عن بعد ساهم بفاعلية في نجاح واستمرارية العملية التعليمية خلال جائحة كورونا .

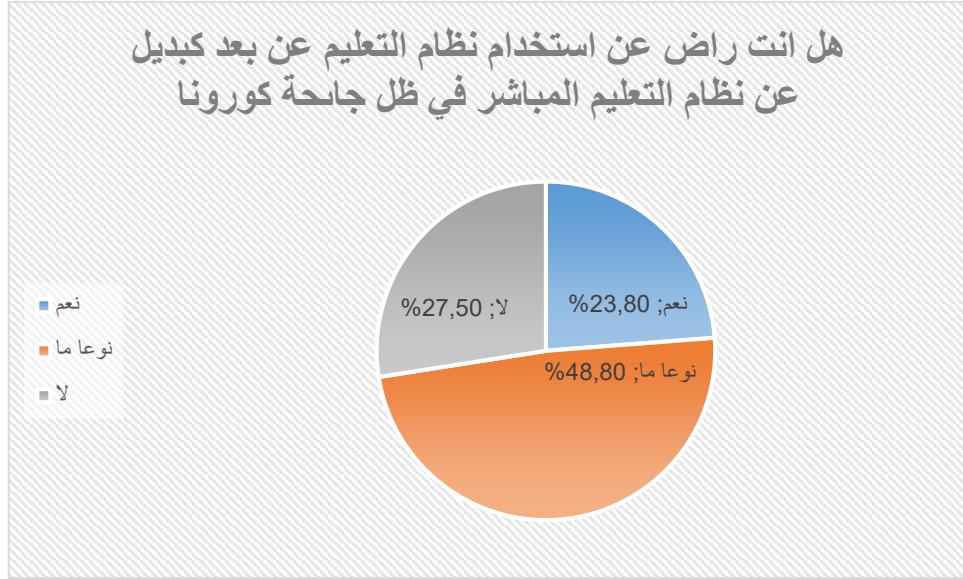
17- توفير دليل لاستخدام المنصة الخاصة بالتعليم عن بعد



يوضح الشكل الآتي إجابات الطلبة حول توفير الجامعة دليل لاستخدام المنصة الخاصة بالتعليم عن بعد، فكانت نسبة الاجابات بنعم 56,30% ونحن كباحثين نؤكد صحة ذلك، فقد تم نشر الدليل الخاص بالمنصة في الموقع الخاص بالجامعة، وتم تداوله عبر صفحات الفيسبوك وكذلك تم نشر فيديو توضيحي يخص كيفية الولوج لمنصة التعليم عن بعد، والاهم من ذلك المقابلة التي أجريناها مع السيد عبد المالك شلاغمية المسؤول عن قسم التعليم عن بعد الذي أقر فيها أن الجامعة وضعت الطلبة في الصورة من خلال نشرها دليل شامل حول كيفية الولوج لمنصة موودل .

أما بالنسبة للطلبة الذين أجابوا بعدم وجود دليل لاستخدام المنصة قدرت نسبتهم ب 43,70%، وهذا راجع لعدم معرفتهم بما يدور في المنظومة وعدم اهتمامهم بمستجدات الرقمنة، عكس العينة الاولى التي لها دراية بكافة التطورات الراهنة .

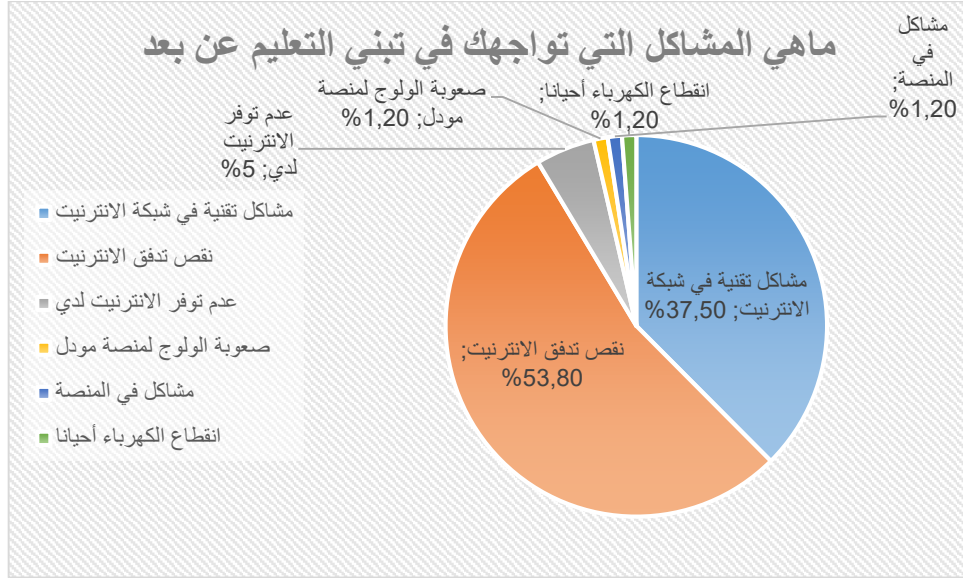
18- رضا الطلبة عن استخدام التعليم عن بعد بدل المباشر:



من خلال النتائج الموضحة في الشكل 18 بخصوص الرضى عن استخدام نظام التعليم عن بعد كبديل عن نظام التعليم المباشر في ظل جائحة كورونا، فالأغلبية اجابت-نوعا منا-بنسبة 48,80% ليأتي بعدها الراضون الذين أجابوا بلا بنسبة 27,50%، ثم الاقلية بنسبة 23,80% موافقون أجابوا بنعم.

ومنه نستنتج أن إجابات الاغلبية كانت نوعا ما وذلك راجع لقدرة الطلاب على الانتقال من اسلوب التعليم التقليدي الى اسلوب التعليم عن بعد لكن صعوبات منصة التعليم عن بعد وقلة تدفق الانترنت خاصة في المناطق النائية وانعدامها في مناطق اخرى جعلت الطلبة مترددين حول تبني نظام التعليم عن بعد كبديل عن نظام التعليم المباشر , فنجد نسبة الذين وافقوا أقل من الذين رفضوا فكرة التعليم عن بعد وذلك لان الجامعة الجزائرية غير قادرة على تطبيق مشروع التعليم عن بعد بنجاعة وفعالية والاستفادة منه وتكوين طلبتها خاصة لعدم استعدادها في ظل المعطيات الحقيقية الموفرة في الجامعة الجزائرية أي غياب التجهيزات والتكنولوجيات الحديثة وكذلك غياب اهتمام إدارة الجامعة بتسيير وتحسين جودة منصة التعليم عن بعد ,نقص التكوين والتأطير لموظفيها في أن أقل نسبة نجدها راضية عن استخدام نظام التعليم عن بعد كبديل عن نظام التعليم المباشر بكل فعالية شرط أن يؤخذ مشروع التعليم عن بعد بأمر جدي ابتداء من الادارة الصارمة للوزارة الوصية وصولا الى الاستعداد النفسي للطلاب لتحويل نمط تعلمه .

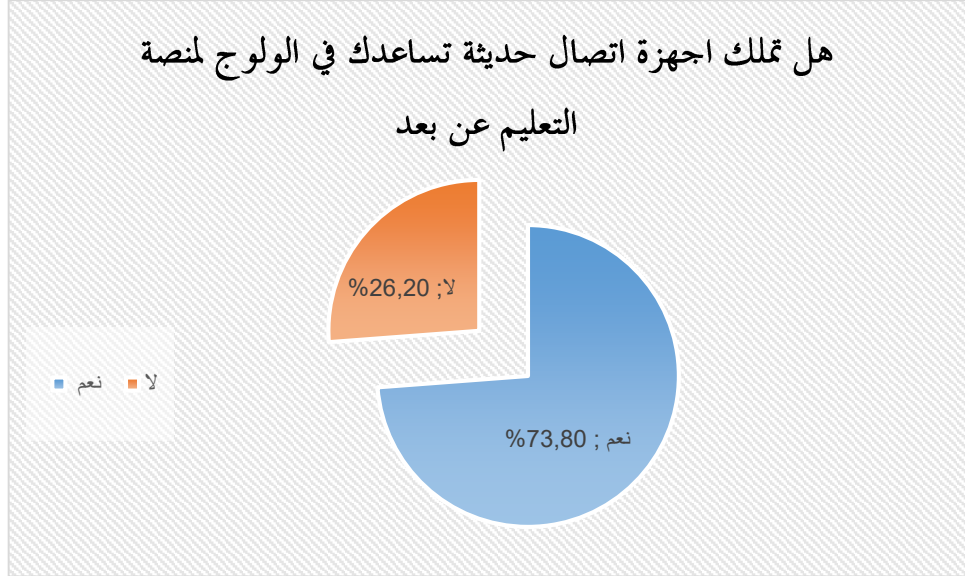
19 - مشاكل تبني التعليم عن بعد:



يوضح الشكل الاتي اختيارات عينة بالحث حول المشاكل التي تواجه الفرد في تبني التعليم عن بعد فأكبر نسبة قد اجابت أن نقص تدفق الانترنت هو المشكل الرئيسي وتقدر نسبتهم بـ 53,80 %، وتلتها المشاكل التقنية التي تحدث في شبكة الانترنت بنسبة 37,50 %، وتتقارب نسب اجابات البقية ما بين صعوبة الولوج للمنصة 1,20 % وعدم توفر الانترنت لدى المبحوث احيانا بنسبة 5 % وتلتها فئة وجدت ان انقطاع الكهرباء احيانا بغير مشكلة بنسبة 1,20 %.

نجد ان أكبر نسبة من الطلبة يعانون من سوء تدفق الانترنت وهذا راجع للتأخر التكنولوجي وسرعة التدفق التي تفتقر اليها الجزائر والتي تعتبر من بين الاضعف في العالم، والانقطاع المتكرر للشبكة وعدم توفر بنى تحتية متكاملة من اجهزة برمجيات وشبكات اتصال، إذ يستدعي من الدولة زيادة كفاءاتها في مجال التكنولوجيا وعالم الانترنت لتضمن نجاح مشاريعها والتي أهمها التعليم.

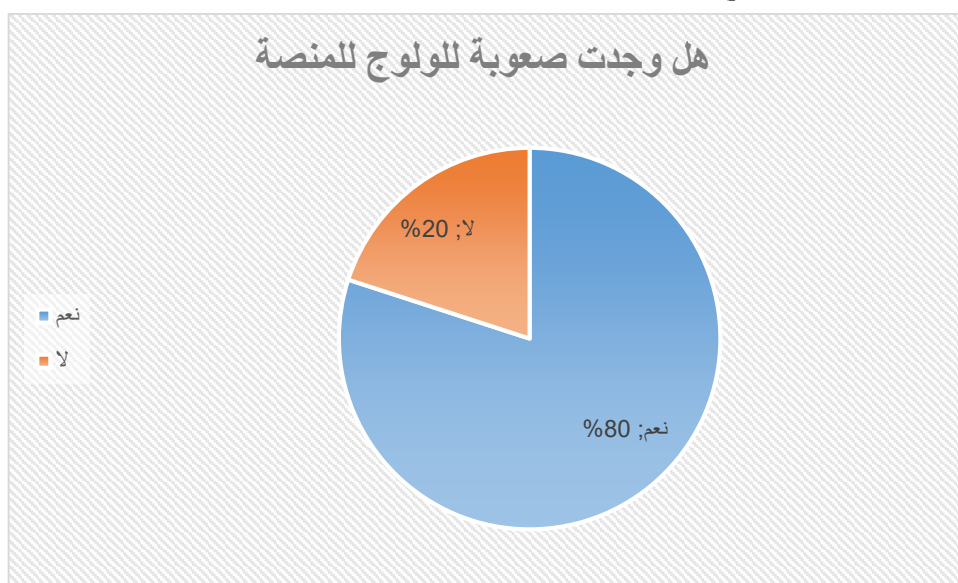
20- امتلاك الطلبة لأجهزة اتصال تساعد على الولوج للمنصة:



يمثل الشكل 20 إجابات عينة الدراسة مع إذ كان الطالب يمتلك أجهزة إتصال حديثة تساعد في الولوج لمنصة التعليم عن بعد فأجابت الأغلبية الساحقة بنعم بنسبة 73,80% في حين أن الأقلية أجابن بلا وذلك بنسبة 26,20%.

نجد أن أكبر نسبة من الطلبة يملكون أجهزة إتصال حديثة تساعدهم في الولوج لمنصة التعليم عن بعد فأغلب الطلبة يمتلكون هواتف ذكية وحواسيب بينما أقلية من الطلبة ليس لديهم قدرة شرائية إذ لا يستطيعون توفير هواتف ذكية ومنه لابد من توفير الامكانيات والوسائل التكنولوجية اللازمة لهم للتسهيل عليهم مواكبة عصر التعليم عن بعد.

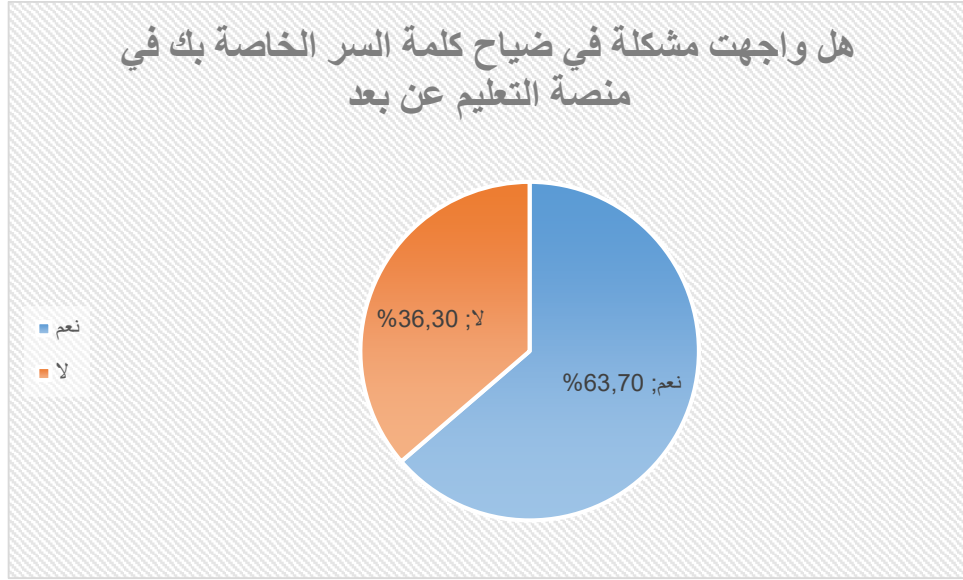
21- صعوبة الولوج الى المنصة



يبين الشكل الاتي رأي العينة التي درسناها من طلبة جامعة قالمة 8ماي 1945، حول صعوبة الولوج لمنصة التعليم عن بعد موودل، فنلاحظ أن أكثر نصف العينة قد أجابت بنعم وقد قدرت ب 80 %، في حين 20 % أجابت بلا.

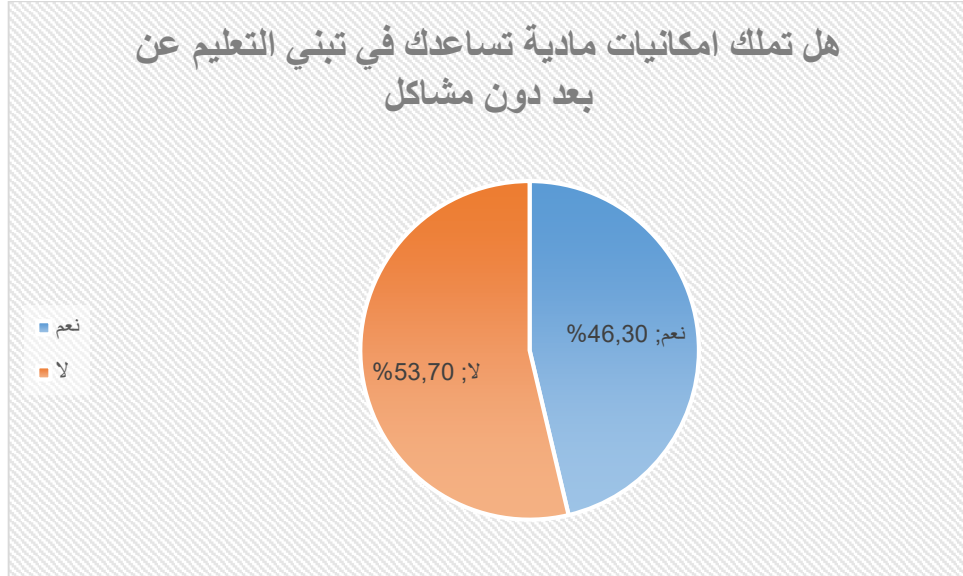
ومما سبق ذكره نلاحظ أن أغلبية الطلبة وجدوا صعوبة للولوج لمنصة موودل، وذلك راجع لعدة أسباب أهمها قلة تدفق الانترنت الذي يعيق سهولة تصفح المنصة، كذلك المشاكل التقنية التي تحدث على مستواها نظرا لقلة العمل بها وعدم توفر تسهيلات كافية فيحدث عطب نتيجة التشويش والازدحام، كذلك قلة خبرة الطلبة في استخدام هذه المنصات وعدم إمكانية التحكم بها، ومنه لا بد لوزارة التعليم العالي النهوض لتطوير ذاتها ابتداء من إعادة تصميم منصة التعليم عن بعد وصولا لتوفير الامكانيات اللازمة.

22- ضياع كلمة السر الخاصة بالمنصة:



يمثل الشكل 22 إجابات العينة التي اخترناها حول سؤالنا عما اذا واجه الطالب مشكلة في ضياع كلمة السر الخاصة به في منصة التعليم عن بعد فكانت أغلب الاجابات بنعم بنسبة 63,70% , والاقلية اجابوا بنسبة 36,30% حيث نلاحظ أن أغلبهم قد واجهوا مشكلة في ضياع كلمة السر وذلك راجع لعدم تدوين وحفظ كلمة سرهم الخاصة وكذلك بسبب قلة ولوجهم للمنصة نسوا كلمة السر أو على الاقل عدم الاحتفاظ بلقطة الشاشة عند إختيار أول مرة لكلمة السر الخاصة بالمنصة, أما بالنسبة الى الاقلية الذين لم يواجهوا مشكلة في ضياع كلمة سرهم الخاصة ذلك لانهم مهتمون لهذه التفاصيل ومحافظون عليها وراسخة في أذهانهم ومقدرين أهميتها, فالاحتفاظ بكلمة السر الخاصة بمنصة التعليم عن بعد مهمة جدا بالنسبة كل طالب في الوقت الحاضر .

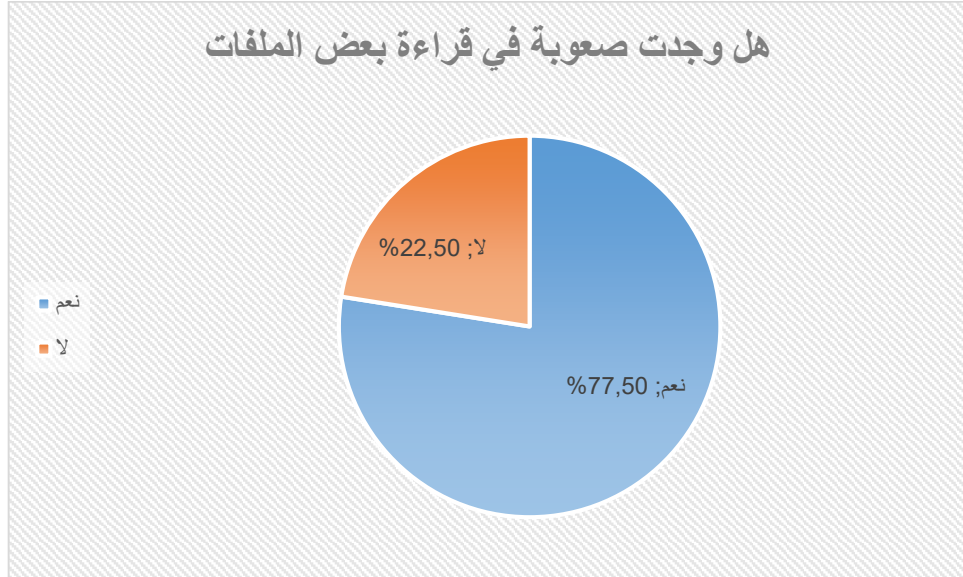
23- امتلاك الطلبة إمكانيات مادية تساعد في تبني التعليم عن بعد:



يوضح الشكل التالي، ما إن كان الطلبة يملكون إمكانيات مادية تساعد في تبني التعليم عن بعد دون مشاكل، حيث كانت أكبر نسبة إجابات الطلبة سلبية بنسبة 53,70%، في حين 46,30% من المبحوثين أجابوا بنعم وهذا يوضح توفر الامكانيات لديهم.

من خلال المعطيات نستنتج أن أغلبية الطلبة يفتقرون الى الامكانيات التي تساعد في مواكبة سيرورة التعليم عن بعد، حيث تعتبر الجزائر من البلدان متوسطة الدخل لا تقوى على تلقي التعليم الرقمي لضعف الامكانيات، كما أن ارتفاع تكلفة هذا النوع من التعليم خاصة في بداية التأسيس، وما تحتاجه هذه المرحلة من أجهزة متطورة في وسائل الاتصال الحديثة وتقنيات المعلومات وكذلك تكلفة الصيانة الفنية، إذ كان لابد من توفير الوزارة والتعليم العالي الوسائل اللازمة للطلبة مثل اللوحات الالكترونية أو جهاز حاسوب لمتابعة التعليم عن بعد، إضافة لمشاكل الاتصال والشبكات وتأثيرها في التعليم عن بعد، أما بالنسبة للطلبة الذين يملكون إمكانيات مادية فهم على مواكبة لعصر التكنولوجيا وظروفهم مواتية من توفر أجهزة حديثة وشبكة إنترنت.

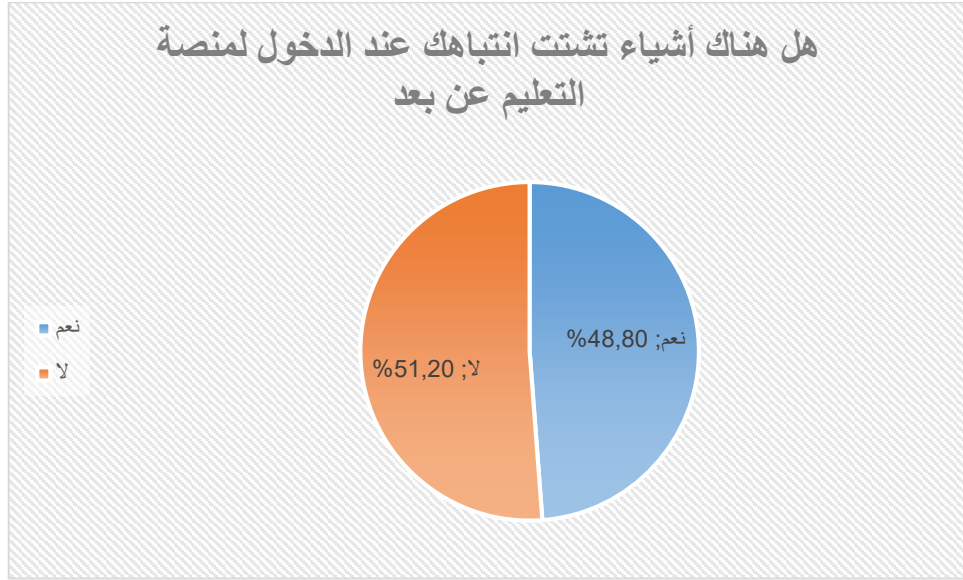
24- خلل في الملفات على المنصة:



يوضح الشكل رقم 24 إجابات الطلبة حول ما إذا وجدوا صعوبة في قراءة بعض الملفات فأجابت الاغلبية بنعم بنسبة 77,50 % بينما الاقلية بنسبة 22,50 %

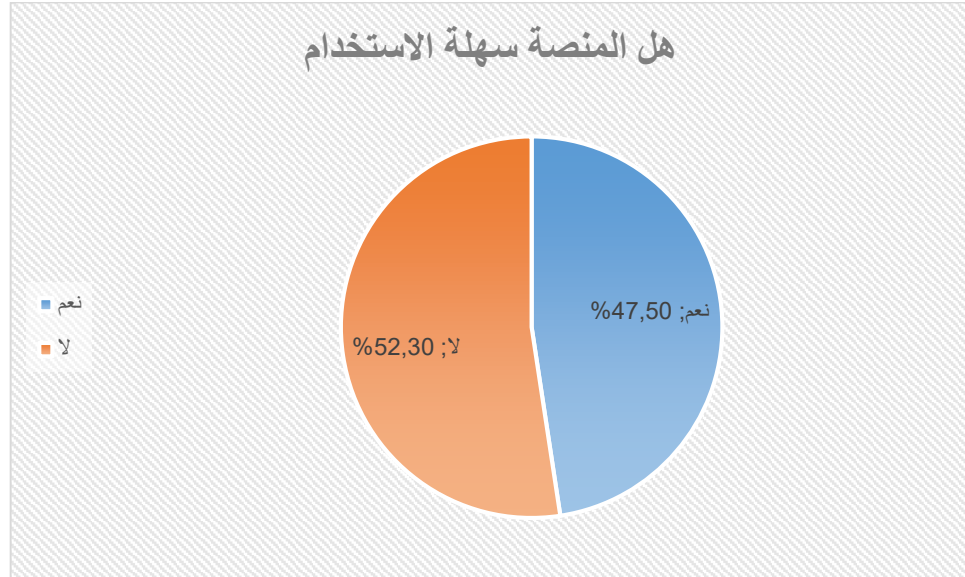
ومن خلال ملاحظتنا لهذه المعطيات نجد أن الاغلبية الساحقة تجد صعوبة في قراءة بعض الملفات وذلك لعدم جودة الصورة الخاصة بالدروس والتي تكون مشوشة فيصعب قراءتها أو فهمها ,ومن جهة عدم تنزيل أساتذتهم للدروس بصورة منتظمة وواضحة في وقت ثابت ومنهم من يحمل الدروس في ملف واحد ولا يفصلهم فذلك يجعل الامر صعب على الطلبة , كما أنه في بعض الحالات لا يكون توافق في البرامج بين الطالب والاساذ لذا يحدث خلل في عملية التحميل ,ناهيك عن الثقل في بعض الاحيان في خادام الموقع وانغلاقه بصفة متكررة عند استعماله , أما بالنسبة للأقلية الذين لم يجدوا صعوبة في قراءة بعض الملفات ذلك راجع لتفاني الاساتذة في عملهم وحرصهم على تنزيل الدروس في ملفات منفصلة وفي وقت محدد كل أسبوع واتخاذهم لموقع التعليم عن بعد بجدية .

25- تشتت انتباه الطلبة عن الدخول للمنصة:



يوضح الشكل التالي إجابات الطلبة حول إذ كانت هناك أشياء التي تسبب الشرود الذهني، ومن خلال المعطيات نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين 51,20% لم تعاني من مشكلة تشتت الانتباه أثناء الدخول للمنصة نظراً لإرادتهم في تبني التعليم عن بعد تحت أي ظرف وحرصهم على استخدام المنصة الإلكترونية في الوقت والمكان المناسب والهروب من الضوضاء والتشويش إلى بيئة تساعد في التركيز أثناء تلقي الدروس، في حين أن نسبة 48,80% من عينة الدراسة وجدت مشكلة في الشرود الذهني وهذا مؤشر واضح أن طبيعة المنصة لم تكن بالطريقة المثلى التي تبعث في الطالب الدافعية لتلقي التعليم عن بعد، كما أن نرجع ذلك إلى الكم الهائل من المعلومات التي يتلقاها المتعلم في مختلف المقاييس تجعلها غير ممتعة ويشعر بالملل إزاءها فيتشتت ذهنه هروباً من الحصة الإلكترونية، ومنه كان لابد من مصممي منصة التعليم عن بعد تصميم برمجة شيقة لعرض الدروس تجعل من الطالب محل اهتمام وانتباه و تفاعل.

26- سهولة استخدام المنصة:



يوضح الشكل رقم 26 رأي العينة التي قمنا بدراستها من طلبة جامعة قالمة حول سهولة الاستخدام لمنصة التعليم عن بعد موودل فنلاحظ من خلال المعطيات أن إجابة أكثر من نصف العينة كانت بلا بنسبة 53,30% وأجابوا باقي العينة كانت بنعم بنسبة 47,50%.

من خلال ملاحظتنا لهذه المعطيات وبما أن معظم الطلبة وجدوا صعوبة في إستخدام موقع موودل، يرجع ذلك لعدة أسباب منها المشاكل التقنية التي تواجه المنصة نظرا لحداتها وعدم وجود التسهيلات والتحديثات التقنية الكافية فيحدث خلل وتشويش وزحمة في المنصة لكثرة الطلاب والاساتذة والمتعاملين فيها، ويمكن أن يكون ذلك راجع لعدم درايتهم الكافية بكيفية إستخدام منصة موودل للتعليم عن بعد.

وأما الطلبة الذين وجدوا سهولة في استخدام المنصة فذلك راجع لمعرفتهم بكيفية استخدامها والتعامل معها وكذلك لاستخدامهم الوسائل الالكترونية الجيدة كالحاسوب وغيره وأيضا التدفق الجيد للانترنت جعلهم مرتاحين في استخدام منصة التعليم عن بعد.

تحليل المقابلة:

أنه في يوم 23 مارس, تم التوجه إلى مركز التعليم عن بعد بجامعة 8ماي 45 قالمة, لإجرائنا مقابلة مع رئيس مركز التعليم عن بعد, السيد شلاغمية عبد المالك حيث قام بإخبارنا أنه يمكن الولوج إلى الموقع الإلكتروني لجامعة 8ماي 1945 بقالمة على الرابط التالي :

[http :__E –LEARNING,UNV-GUELMA](http://__E-LEARNING,UNV-GUELMA)

وأضاف قائلاً بأن محتويات منصة التعليم عن بعد بجامعة قالمة تحتوي على :

النشاطات:

_أعمال موجهة.

_أعمال تطبيقية.

_إمتحانات .

_محاضرات.

_الدردشة .

-صبر الآراء .

_منتدى .

المصادر العلمية :

_ملفات .

_فيديو .

_تسجيل صوتي .

وجهنـا للسـيد شـلاغمـية سـؤال بـخـصـوص ،إـسـتـرـاـتـيـجـيـات التـعـلـيـم عـن بـعـد خـلـال جـائـحـة كـورونـا المـعـتـمـد عـلـيـها مـن
طـرف جـامـعـة قـالـمـة :

ورد أن الجامعة تعتمد على :

__تكوين الطلبة والأساتذة حول طريقة استخدام المنصة

__تسجيل الطلبة والأساتذة عبر الانترنت لإمكانية تفاعل الطالب مع الأستاذ

__تنشيط الأقسام الافتراضية

BIG BLEU BATTEN

__إمكانية الولوج إلى منصات التعليم عن بعد

__التحميل المجاني للمحاضرات

__تقييد البريد الإلكتروني الخاص بكل الطاقم الإداري للجامعة في المنصة لإمكانية تلقي انشغالات الطلبة والتكفل بهم .

كما وضع لنا السيد شلاغمية البرنامج المعتمد في جامعة 8 ماي 45 قالمة هو :

برنامج

BIG BLUE BQTEN

حيث أن جامعة قالمة اعتمدت على هذا البرنامج لتسهيل عمل منصتها ,فهو برنامج يسهل مشاركة الصوت والفيديو والشاشة في الوقت الفعلي , فهو سريع وسهل الاستخدام وصنع خصيصا للتعليم عن بعد ,لقي إقبالا كبيرا من قبل أساتذة الجامعة كونه يساعدهم كثيرا في مشاركة الدروس مع الطلبة عبر الفيديو مما سهل في التفاعل فيما بينهم ومواصلة تقديم العلم خلال جائحة كورونا .

ومن مميزاته :

سهل الاستخدام .

مشاركة سطح المكتب .

مشاركة الصوت والفيديو والعروض التقديمية.

واجهة نظيفة ومهنية .

يمكن تسجيل الاجتماعات .

توجد فيه خيارات الدردشة العامة والخاصة .

أما بخصوص إيجابيا وسلبيا منصة التعليم عن بعد لجامعة _ماي 1945 قالمة قد وضع لنا السيد شلاغمية عبد المالك بان

إيجابياتها تكمن في :

سهولة الوصول إلى المعلومات في أي وقت حيث أن الدروس التي توجد في المنصة مصنفة على حسب كليات الجامعة ..

تتيح المنصة الدخول لدروس كل قسم في كل كلية على حدي .

توافر المادة العلمية والتعليمية في أي مكان وزمان .

نجد في المنصة فيديو إضافة إلى شروحات تبين كيفية استخدام المنصة .

بينما تتمثل السلبيات في :

عدم توفر الانترنت في بعض المناطق ولدى بعض الطبقات الاجتماعية

ضعف التفاعل المباشر مع المعلم وغياب دوره الحقيقي من خلال المنصة

عدم إمكانية الطلبة في التحكم في المنصة نظرا لتعقيد الواجهة ز

الغياب التام بتكوين الطلبة على استخدام المنصة النمط من التعليم

أما بخصوص الصعوبات التي واجهت طلاب جامعة قالمة أثناء إستخدامهم لمنصة التعليم عن بعد .فقد أجاب أنه يمكن حصرها في مايلي :

صعوبات مرتبطة باستخدام منصة التعليم عن بعد :

ضعف البنية التحتية .

عدم تكوين الطلاب على كيفية استخدام المنصة .

صعوبات مرتبطة بالمادة العلمية :

صعوبة فهم المقاييس الدراسية بدقة ووضوح .

التكليف بواجبات دون توفير منهجية للأداء

صعوبات مرتبطة بعملية التواصل :

غياب فرص التواصل الجيد مع الأستاذ للإجابة عن استفسارات الطلبة

الافتقار لأسلوب التفاعل المدرس والطالب .

نقص التواصل بين الطلاب فيما بينهم لمناقشة الواجبات والدروس المقررة :

الختام

تسعى كل دول العالم لإصلاح منظومتها التعليمية بهدف تكيفها مع متطلبات العصر وضمان السير الحسن لها، ومن أحد أهم هاته التحديات التعليم العالي كونه القاطرة الأمامية للارتقاء بالمجتمعات ونتيجة للظروف الاستثنائية التي فرضتها الحالة الوبائية جراء انتشار فيروس كورونا أجبرت الجامعات الجزائرية على اتخاذ إجراءات غير مخطط لها وعلى رأسها التعليم عن بعد، حيث أظهرت العملية قصورا وضباية في التطبيق شابتها مجموعة من المعوقات وذلك راجع للسرعة الفائقة التي اضطرت إليها الجامعات للانتقال إلى هذه الإستراتيجية إلا أنها تبقى تجربة يمكن تميمها للاعتماد عليها في الظروف العادية من خلال الأخذ بمشروع التعليم عن بعد بجدية أكبر لتحسينه بالاعتماد على القدرات المادية والبشرية التي تمتلكها الجزائر .

وبناء على ما توصلنا إليه نوجز جملة من المقترحات كالتالي:

مقترحات الدراسة

من خلال ما توصلت إليه دراستنا من نتائج عامة وبالاعتماد على المعلومات التي اكتسبناها من الجزء النظري نقدم مجموعة من الاقتراحات يمكن أن تساهم في تطوير العملية التعليمية في الجزائر.

__ تجهيز منصات رقمية للتعليم عن بعد مصممة ومجهزة بشكل جيد وجعلها جذابة لعدم نفور الطلبة منها، كما تتوفر فيها خصائص الامان الكلي خلال جميع المراحل التعليمية لضمان التواصل والتفاعل بطريقة مرنة بين الأساتذة والطلبة.

__ تخصيص هيئة دائمة تتكون من الإداريين والتقنيين وحتى الأساتذة والطلبة لتولي مهمة تقييم ومتابعة عملية التعليم عن بعد.

__ تأطير دورات تعليمية متجددة في مجال التعليم عن بعد لتشجيع الطلبة على التفاعل والتعليم عن بعد

__ تدريب الأساتذة بشكل مستمر قصد تمكينهم من وضع محتويات وبرامج دراسات ذات جودة عالية لتسهيل على الطالب الاستيعاب والفهم.

الختام

— | تبني التعليم المزدوج في مؤسسات التعليم العالي مستقبلاً.

— السعي إلى تطبيق مناقشة الأبحاث ومذكرات التخرج عبر الخط في ظل أي ظرف طارئ ونشرها في موقع الجامعة لإثراء الموقع وتعميم الاستفادة.

— تبني الدولة لمشروع التعليم عن بعد بجدية أكبر والاهتمام به بهدف تطويره.

— محاولة تطبيق إمكانية استخراج الطلبة والأساتذة والموظفين لوثائقهم الإدارية عن بعد، خاصة الذين تمنعهم ظروف معينة للانتقال شخصياً للجامعة.

نتائج الدراسة

مناقشة نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا لموضوع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات الجزائرية ومن وجهة نظر طلبة جامعة قالمة وبعج جمع البيانات وتحليلها توصلنا إلى أهم النتائج التالية:

واجه الطلبة صعوبات في الولوج لمنصة التعليم عن بعد حيث تتمثل في ضياع كلمة السر الخاصة بها والصعوبة في قراءة بعض الملفات أحيانا، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة سمير مهدي كاظم 2021 التي تناولت العنوان واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حيث أشارت الدراسة التي قدمه في جامعة العراق إلى أن:

وجود عقبات وتحديات تواجه الطلبة خلال تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

كذلك كن خلال دراستنا لموضوع التعليم عن بعد وجمع البيانات وتحليلها توصلنا إلى أهم النتائج:

واجه الطلبة صعوبات في الولوج لمنصة التعليم عن بعد حيث تتمثل في ضياع كلمة السر الخاصة بها والصعوبة في قراءة بعض الملفات أحيانا.

يعتبر تدفق الانترنت مشكل رئيسي يواجه الطلبة يندرج عنه صعوبة في الولوج لمنصة التعليم عن بعد .

أغلبية الطلبة يملكون أجهزة اتصال حديثة تمكنهم للولوج لمنصة التعلم عن بعد لكن في ظل بنية تحتية رديئة .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة سمير مهدي كاظم 2021 التي تناولت العنوان واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجه نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حيث أشارت الدراسة التي قدمت في العراق الى أن :

وجود عقبات وتحديات تواجه الطلبة خلال تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا .

التعليم عن بعد قد يلقي مقاومة تعيق نجاحه في حال غياب عنصر مهم وبالرغم وهو توفير البنية التحتية المناسبة.

ضعف المهارات التقنية والبنية التحتية والذي اثر على الواقع .

أما بالنسبة إلى النتيجة التالية:

كل الطلبة لديهم حساب في منصة التعليم عن بعد ، وأغلبهم يتقنون استخدامها فهي تتفق مع نتيجة صالح اوياية ،وأبو قاسم الشيخ صالح التي تناولت عنوان تقييم تكيف طلبة الجامعة مع الدعم البيداغوجي عن طريق التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 ،حيث أشارت الدراسة التي قدمت في جامعة غرداية إلى أن :

هناك استعدادا مقبولا من الطلبة للتعليم عن بعد يتطلب منهم دعم أكبر للتكنولوجيا لمنصة الجامعة موودل .

أما بالنسبة لإمكانية استبدال التعليم عن بعد للتعليم التقليدي نوعا ما من وجهة نظر الطلبة في ظل تبنيهم بجدية واحترافية توافقت هذه النتيجة مع أحد نتائج دراسة ولفكان وبن سليمان وكوران مبارك , التي تناولت عنوان تقييم تجربة الطلبة والتكيف مع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا حيث أشارت الدراسة التي قدمت في ثلاثة جامعات ،فرنسية ، ألمانية وسويسرية الي أن الطلبة يعتقدون أن الأساتذة ملتزمون بشدة بالتكيف مع التعليم عن بعد ويعملون على تسهيل عملية انتقال الطلبة الى بيئة التعلم الجديدة .

أما بالنسبة الى آخر نتيجة توصلنا إليها إن التعليم عن بعد ينمي التفكير والمهارة في حل المشكلات ويمنح حرية في استخدامه في أي وقت وأي مكان لم يتم التطرق إليها في الدراسات السابقة الثلاث.

النتائج العامة:

__التعليم عن بعد ينمي التفكير في المهارات في حل المشكلات ويمنح حرية في استخدامه في أي وقت وأي مكان.

__ كل الطلبة لديهم حساب في منصة التعليم عن بعد وأغلبهم يتقنون استخدامها.

__أغلب الطلبة يفضلون استخدام موقع الفيسبوك في التواصل مع الأساتذة كونه الوسيلة المهيمنة في عصرنا هذا.

__اعتماد الجامعة على برنامج **big blue button** لتسهيل عمل المنصة حيث سهل مشاركة الصوت والفيديو والشاشة.

__هناك إمكانية استبدال التعليم عن بعد للتعليم التقليدي نوعا ما أو الخلط بينهما أي ما يسمى التعليم الهجين من وجهة نظر الطلبة.

__أغلب الطلبة يملكون أجهزة حديثة تمكنهم للتكنولوجيا بمنصة التعليم عن بعد لكن في ظل بنية تحتية رئيسية

__أغلب الطلبة يجهلون بمعلومة توفير دليل لاستخدام منصة التعليم عن بعد مما صعب عليهم التكنولوجيا إليها.

نتائج الدراسة

واجهت الطلبة صعوبات في الولوج لمنصة التعليم عن بعد وضياع كلمة السر الخاصة بها وصعوبة في قراءة بعض الملفات أحيانا.

يعتبر تدفق الانترنت مشكل رئيسي يواجه الطلبة يندرج عنه صعوبة في الولوج لمنصة التعليم عن بعد.

يتعرض الطلبة أحيانا للشروء الذهني عند الدخول لمنصة التعليم عن بعد، نظرا لطبيعة المنصة المملة في تلقي الدروس.

غياب التواصل بين الأستاذ والطالب وغياب التفاعل المباشر ودور المعلم الحقيقي من خلال المنصة.

المصادر والمراجع

النصوص القرآنية:

- سورة الزمر الآية 9.

الكتب:

- اسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل، اساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والايمان، ط1، مصر، 2012.
- حمد بن يوسف الهمامي وحجراري ابراهيم، التعليم عن بعد مفهومه وادواته واستراتيجياته، مركز الملك سلمان للإغاثة والاعمال الانسانية، بيروت، 2020.
- رمزي احمد عبد الحي، التعليم العالي الالكتروني، محدداته ومبرراته ووسائله، دار الوفاء للدنيا والطباعة، ط1، الإسكندرية، 2005.
- سامي الخفاجي، التعليم المفتوح والتعليم عن بعد اساس التعليم الالكتروني، ط1، الأكاديميون للنشر والتوزيع، الاردن، 1436 هـ - 2015 م.
- طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد التعليم المفتوح، اليازوزي للنشر والتوزيع، الاردن، 2013.
- طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوزي للنشر والتوزيع،
- طارق عبد الرؤوف، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، 2014.
- عمر موسى سرحان، دلال ملحق أستيتية، تكنولوجيا التعلم والتعليم الالكتروني، دار وائل للنشر، ط1، الاردن، 2007.
- محمد عطا مدني، التعليم عن بعد أسسه وتطبيقاته العملية، ط1، جامعة البحرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007 م، 1727 هـ.
- مزهر شعبان الهاني، التعليم الالكتروني التفاعلي، مركز الكتاب الأكاديمي، الاردن 2015.
- الملاح ثامر المغاوري، الانترنت بين تكنولوجيا الاتصال والتعلم السريع، الكتاب الجامعي، الاسكندرية، 2017، ص80
- ناصر محي الدين ملوحي، فيروس كورونا طاعون العصر، صناعة راس مالية شيوعية صهيونية، دار الغسق للنشر، سوريا، 2020.
- زيان عمر محمد، البحث العلمي مناهجه وتقنياته، دار الشروق للنشر والتوزيع، لبنان، 1981.
- غربي علي، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، الجزائر، 2006.

المجلات:

- أويابة صالح، صالح أبو قاسم، تقييم تجربة التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة _دراسة حالة بجامعة غرداية_ مقال في مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية، ال عدد3، الجزائر 2020.
- بلال جفري، كريم زرمان، واقع التعليم عن بعد، مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة، ال عدد2، جامعة قسنطينة الجزائر، 2020.
- بوعشور كريمة، تجربة جزائرية في مجال التعليم عن بعد، مجلة الدراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، عدد 01، جامعة التكوين المتواصل، الجزائر 3، 2018.
- جويذة عميرة، عثمان طرشون، علي عليان، خصائص واهداف التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني _دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية_، المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، عدد2، الجزائر يناير 2019.
- حسام سلمان، التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية بين تحديات جائحة كورونا ورهان الاستمرارية، مجلة السياسة العالمية، ال عدد2، سنة 2021، جامعة إبراهيم سلطان شيبوط، الجزائر.
- رابح حديم، واقع أروضيات التعليم الالكتروني عن بعد في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، الباحث الاقتصادي جامعة عمار ثلجي الاغواط، الاغواط، الجزائر، العدد، 2020.
- راي علي، اهمية التعليم الالكتروني خصائصه واهدافه ومميزاته وسلبياته، المجلة العربية، مجلة الباحث طالب دكتوراه العلوم تخصص علوم اللسان والتبليغ اللغوي، الجزائر، 2_3_2020.
- ريم بنت محمود بن قبال العتيبي، التحديات التي واجهت الاسر السعودية في تعليم ابنائها في ظل جائحة كورونا المستجد، المجلة العربية والنشر العلمي، العدد 22، قسم اصول التربية الامام محمد بن سعود الاسلامية، 1441هـ، 2020م.
- زايد محمد، اهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 4، المركز الجامعي نور البشير، الجزائر، ماي 2020.
- سليمة قاسي، اميرة ساكر، واقع الاستفادة من استخدام نظام موودل في التعليم من وجهة نظر طلبة قسم العلوم الاجتماعية، مجلة الدراسات في التنمية والمجتمع، العدد3، جامعة قسنطينة، اكتوبر 2021.
- فودة عزيز، دهيمي زينب، التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل أزمة جائحة كورونا 19 تصفح سوسيولوجي لبعض الدراسات في المواقع الالكترونية، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر.

قائمة المصادر والمراجع

- معزوز هشام، حجلة مريم، ملاوي خديجة، لسود فاتح، واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كورونا، مجلة مدارات سياسية، العدد 4، 2020.
 - معزوز هشام، وآخرون، واقع التعليم الجامعي عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا، مجلة مدارات سياسية، المجلد 4، الجزائر، 2020.
 - وافي بن متعب درزي العردان، أثر توظيف المنصة الالكترونية القائمة على استخدام موقع easy class لتنمية التفكير التأملي والناخراط في التعلم لدى طلبة كلية التربية بجامعة حائل، مجلة كلية التربية، العدد 111، 2020.
 - اسلام النجار، ماهي مميزات تطبيق google meet، مجلة رواد رواد الاعمال، 2020.
- الرسائل العلمية:**
- أحلال حال، حمزة الثعلب، التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19، ط1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، برلين، 2021.
 - بادي سوهام، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم، نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، جامعة منتوري الجزائر.
 - بدبودي، محاضرة نظرية الحتمية التكنولوجية 1664، مقياس نظريات الاعلام والاتصال، تخصص إتصال.
 - جميل إطميزي، برمجة زوم لعقد الاجتماعات والمحاضرات الحية عبر الانترنت، بيت لحم، فلسطين، 2020.
 - داحي هاني، هراة أسامة، التعليم عن بعد، الملتقى الدولي حول طرق التدريس في الجامعة بين ضروات الرقمنة ومقتضيات تحقيق الجودة، 5 أفريل 2021.
 - رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية والمقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، دار العلوم 2016.
 - الرقب صالح، صعوبات التعليم عن بعد في ظل إنتشار فيروس كورونا، من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة خان يوسف في قطاع غزة، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط، فلسطين، 2021.
 - سمير مهدي كاظم، واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة أعضاء هيئة التدريس، رسالة مكلمة لدرجة الماجستير في التربية، تخصص المناهج وطرق التدريس جامعة الشرق الاوسط، حزيران، 2021.
 - صالح بلعيد، الجوهر لمودر، وآخرون، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، تجربة الجزائرية نموذجا جزأه، منشورات مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2017.

قائمة المصادر والمراجع

- كاظم سمير مهدي، واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير فالتربية، جامعة الشرق الاوسط، العراق، 2021.
- كريمة عساسي، آمال باي، مداخلة دور النظرية في بحوث الاعلام والاتصال.
- كياري فاطمة الزهراء، تقييم نفقات التعليم العالي في المؤسسة الجامعية _دراسة حالة جامعة بسكرة _ مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تسيير المالية العامة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، 2012.
- محمد فتحي عبد الفتاح مصطفى، معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي وأولياء الامور طلبة مدارس لواء الحيزة، رسالة ماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط، الاردن، 2021.

المواقع الالكترونية:

- حنان اسام، ماهي معوقات التعليم عن بعد، al mrsal/com، تحديث 7 مارس 2021، 11:03، تم تصفحه في 19 مارس 2022، 18:24.
- ريتا إبراهيم، ما هو برنامج زوم، وكيف يتم استخدامه وتحميله، arageek، 26 أوت، 2019، 12:54
- فريدة مصطفى، برنامج زوم كامل للتعلم عن بعد، 22 ديسمبر 2022، 16:56.
- رحمان حكيم، إستخدام جوجل ميت وواتس أب _دراسة وصفية لتعليم اللغة العربية في معهد أمانة الامة سبورابا، jurnal el-tsaqafah، 2020، ص142.
- رشا أبو القاسم، شرح برنامج جوجل ميت، المرسل، 21 افريل 2020، 13.52.

المراجع الأجنبية:

Jorng christiem wombacher ristance learning in esctraordi mary circumstance covid animitial assessment of student esperience and coping in a trinational study programe .university of applied science and arts northwestern switjerland 2020 research gate 140 10:13: 2،2 40170 .

الملاحق

الملحق رقم 01: استمارة الإلكترونية متوفرة على الخط:

https://docs.google.com/forms/d/18aJ8ZQikgM8oQa66EfQ1XxXokxY_x9dm8XltwgWf10k/edit?usp=forms_home&ths=true

المحور الاول بيانات ديمغرافية

1. الجنس:

ذكر
انثى

2. التخصص العلم:

اتصال

اعلام

اتصال وعلاقات عامة

اتصال جماهيري

3. سنة التمدرس:

سنة ثانية جامعي

سنة ثالثة جامعي

أولى ماستر

الثانية ماستر

4. الإقامة

المدينة

القرية

الريف

5. طريقة اعتماد التعليم عن بعد وأيها افضل

قناة يوتيوب الجامعة

رابطة منصة التعليم عن بعد موودل

رابطة منصة التعليم عن بعد زووم

رابطة منصة التعليم عن بعد zoom meeting

6. الطريقة المناسبة للتواصل مع الاستاذ

منصة التعليم عن بعد

البريد الالكتروني

مواقع الفيس بوك

مواقع اخرى

7. يساعد برنامج التعليم عن بعد في تنمية التفكير ويعطي مهارة في حل المشكلات

لا

نعم

8. يمنح برنامج التعليم عن بعد حرية في التعليم في اي وقت واي مكان

موافق

محايد

غير موافق

المحور الثاني: مستوى تفاعل الطلبة مع التعليم عن بعد

9. هل لديك حساب في منصة التعليم عن بعد

لا

نعم

10. هل تتقن استخدام منصة التعليم عن بعد

لا

نعم

11. يوفر التعليم عن بعد سهولة في الوصول للمصادر والمعلومات

لا

نعم

12. ماهي الضغوطات التقنية التي اعترضتك

عدم توفر شبكة الانترنت

لا أستطيع الولوج الى منصة التعليم عن بعد

بعض الملفات غير قابلة للقراءة

اخرى تذكر.....

13. من خلال تجربتك هل استطاع التعليم عن بعد اخذ مكان التعليم التقليدي بكفاءة

لا

نعم

14. ما هو رأيك حول برنامج التعليم عن بعد وماذا تقترح؟

.....

.....

15. هل تم تدريبك من قبل الجامعة على استخدام منصة التعليم عن بعد

لا

نعم

16. هل تصميم المنصة التي وفرتها الجامعة للتعليم عن بعد تسهل عرض المادة بطريقة شيقة

لا

نعم

17. هل يساهم التعليم عن بعد بفاعلية في استمرارية ونجاح العملية التعليمية خلال جائحة

كورونا

لا

نعم

18. هل تم توفير دليل لاستخدام المنصة الخاصة بالتعليم عن بعد

لا

نعم

19. هل انت راض عن استخدام نظام التعليم عن بعد كبديل عن نظام التعليم المباشر في ظل

جائحة كورونا

لا

نعم

المحور الثالث: المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد

20. ماهي المشاكل التي تواجهك في تبني التعليم عن بعد

مشاكل تقنية في شبكة الانترنت

نقص تدفق الانترنت

عدم توفر الانترنت لدي

اخرى تذكر

21. هل تملك اجهزة اتصال حديثة تساعدك في الولوج لمنصة التعليم عن بعد

لا

نعم

22. هل وجدت صعوبة للولوج للمنصة

لا

نعم

23. هل واجهت مشكلة في ضياع كلمة السر الخاصة بك في منصة التعليم عن بعد

لا

نعم

24. هل تملك امكانيات مادية تساعدك في تبني التعليم عن بعد دون مشاكل

لا

نعم

25. هل وجدت صعوبة في قراءة بعض الملفات

لا

نعم

26. هل المنصة سهلة الاستخدام

لا

نعم

الملحق رقم 02: أسئلة المقابلة:

1. ماهو رابط منصة التعليم عن بعد ؟
2. ماهي محتويات منصة التعليم عن بعد بجامعة قالمة e-learning_Guelma ؟
3. ماهي الإستراتيجيات التي إعتمدت عليها جامعة قالمة في التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا ؟
4. ما إيجابيات و سلبيات منصة التعليم عن بعد لجامعة 8ماي 1945 قالمة ؟
5. ماهي أهم الصعوبات التي واجهة طلاب جامعة قالمة أثناء إستخدامهم لمنصة التعليم عن بعد ؟
6. ماهو برنامج big blue batton و كيف يتم العمل به ؟





جامعة 8 ماي 1945 غلمة
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

أول اتصال بالموقع

E-Learning Guelma

الرجاء إدخال
إسم المستخدم و
كلمة السر

Nom d'utilisateur/adresse de c

Mot de passe

Se souvenir du nom d'utilisateur

Vous avez oublié votre nom d'utilisateur et/ou votre mot de passe ?

Votre navigateur doit supporter les cookies

Des cours peuvent être accessibles aux visiteurs anonymes

Connexion

Connexion anonyme

يتكون اسم المستخدم من لقب الطالب (. اسم الطالب
يجب أن تكون الأحرف صغيرة، بدون مسافات وبدون أحرف خاصة
كلمة السر: رقم التسجيل/20

Exemple:

- Nom d'utilisateur : abdelmounaim.mohamedislam
- Mot de passe : 20/484848548





مرحبا بكم على منصة
التعليم عن بعد لجامعة 8